

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة بـ:

حدود الترجمة الآلية في سترجة فيديوهات منصة يوتيوب

-دراسة تطبيقية-

تخصص: عربي -انجليزي- عربي .

إشراف الأستاذة:

د. بن عيسى ابتسام ليلي

إعداد الطالبة:

بن مالك خديجة ملاك

أعضاء لجنة المناقشة:

| الصفة | الرتبة | الإسم واللقب |
|--------------|----------------------|---------------------|
| رئيسا | أستاذة محاضرة "أ" | زينب سنوسي بريكسي |
| مشرفا ومقررا | أستاذة محاضرة "أ" | إبتسام ليلي بن عيسى |
| مناقشا | أستاذة التعليم العلي | زهور قرين |

السنة الجامعية: 2024/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله على توفيقه لي واعانتي على إتمام رسالتي العلمية.

كما انني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للدكتورة المشرفة بن عيسى
ابتسام التي تفضلت بقبول الإشراف ومرافقتها الدائمة طيلة رحلة البحث، والتي
منحتني من وقتها الثمين ومن بحر معلوماتها وخبرتها الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة
للعمل البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجزيها خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل على قبول مناقشة رسالة الماجستير لكل أعضاء اللجنة
الكريمة اللذين تكبدوا عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها، وكذلك نتقدم بخالص
الشكر الى كل من درسنا من أساتذة شعبة الترجمة بجامعة تلمسان وأسأل الله تعالى
أن يجعل كل ذلك الجهد ذخرا لهم يوم الحساب.

إِهْدَاء

إلى أبي وإلى أمي قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة لا أجد كلمات يمكن أن
تمنحهما حقهما فهما ملحمة الحب وفرحة العمر ومثال التفاني والعطاء،

إلى أخواتي سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني،

إلى أصدقائي وزملائي وكل من قدم لي يد العون،

أهدي خاتمة سبع عشرة سنة من الجهد.

مُقدِّمَةٌ

مقدمة

منذ ظهور الترجمة وهي تجتاح مكانة عالية وأهمية رفيعة بين مختلف الحضارات والشعوب نظرا لاختلاف الألسنة والثقافات، وبمرور الوقت، زادت الحاجة لها خاصة مع التطور الآلي والتكنولوجي الحاصل وإسقاطاته، تعتبر وسيطا كثيرا الاستعمال بصفتها أداة تواصل وتقاوم ونقل للوسائل بين مستخدمي اللغات المختلفة.

تعتبر الترجمة عملية ومهنة معقدة بعيدة عن السلاسة والبساطة عكس ما يعتقد البعض، فعلى المترجم ان ينقل نظاما من بيئة ولغة مصدر ثم تحويله الى بيئة ولغة هدف مع تحقيق تكافؤ بين النظامين المختلفين حسب خصائص وقواعد اللغة الهدف وكذلك حسب الجمهور المتلقي وطبعا الإبقاء على الرسالة ومعناها لتحقيق الفهم الصحيح، ولكونها وسيلة تواصلية تم دمجها في العديد من المجالات كالمجال السمعي البصري لان الانسان مخلوق فضولي يسعى للتعرف على ناس من مختلف أنحاء العالم وفهم ثقافتهم وإعتقاداتهم وبهذا سيحتاج للترجمة كوسيلة لتساعده على الفهم واشباع فضوله، ومنه نتج نوع جديد في الترجمة هو الترجمة السمعية البصرية.

وَألا كان الأمر قائما على الأداء البثوي لنقل المعنى من لغة إلى أخرى وتقديمه للجمهور المتوج أو المستهدف بصفة عامة عن طريق الترجمة أو الدبلجة أو الاستعلاء الصوتي، لكن مع ظهور وسائط التواصل الإجتماعي والإستعمال الكثيف لها، حدث تطوير في الترجمة

انطلاقاً من التقدم التكنولوجي ومعطياته، ومن أجل أن تصبح العملية سهلة وبأداء أسرع، ظهر نوع ترجمة جديد يتم بدون تدخل الأداء البشري، وهو الترجمة الآلية المرافقة للمحاولات السمعية البصرية وما أكثرها في وقتنا الحالي وما أعظم تحديات انخراطها.

تعتبر الترجمة الآلية مجالاً رقمياً في علم اللغة الحاسوبي الذي يركز على تطوير الأنظمة والخوارزميات لترجمة النص أو الكلام تلقائياً من لغة إلى أخرى، إنها تقاطع رائع بين اللغويات وعلوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي، والهدف منها تمكين التواصل وكسر الحواجز اللغوية من خلال الاستفادة من الخوارزميات التي تحلل بنية اللغات وقواعدها ودلالاتها لإنتاج ترجمات قريبة إلى الدقة في وقت إنجاز قياسي.

تطورت الترجمة الآلية من الأنظمة البسيطة القائمة على القواعد إلى النماذج الإحصائية الأكثر تعقيداً، ومؤخراً الأساليب القائمة على الشبكات العصبية مثل نماذج التسلسل وقد أدت هذه التطورات إلى تحسين جودة الترجمة بشكل كبير، مما جعل الترجمة الآلية أداة لا غنى عنها على الرغم من الإشكالات القائمة حولها، ورغم كل هذه التطورات لازلت الترجمة الآلية تواجه تحديات لا يمكن حصرها مثل التعامل مع التعبيرات الإصطلاحية، والمعاني المعتمدة على السياق، والفروق الدقيقة الخاصة بكل لغة في مجال التخصصات وكذا التعدد المصطلحي

مقدمة

والتشابك المفاهيمي وغير ذلك، ومع ذلك تستمر الأبحاث والتطورات الجارية في دفع حدود ما هو ممكن وسد الفجوات اللغوية وعورها الترجمية وتعزيز التواصل والتفاهم العالمي.

نتيجة لكل تلك التداخلات جاء في هذا المقام ما يهمننا وهو الترجمة الآلية لمضمون المادة المعروضة المدمجة في فيديوهات منصة يوتيوب نظرا لنسبة المشاهدات المرتفعة على هذه المنصة ونظرا لأهمية المحتوى المعروض وما ينتج من إمكانات معرفية، ومن هذا جاء منطلق موضوع بحثنا الموسوم ب: "حدود الترجمة الآلية في سترة فيديوهات منصة يوتيوب - دراسة تطبيقية-"، حيث سنتطرق للإجابة على الإشكالية المحورية والتي قوامها: ما محدودية قدرة تقنيات الترجمة الآلية على نقل رسالة مضمون مقاطع الفيديو من اللغة الأصل إلى اللغة

الهدف؟

ومن أجل الإحاطة بمسوغات بحثنا هذا، توعدت مجموعة تساؤلات نجمع أهمها في مايلي:

- ما مدى دقة الترجمة الآلية نون تدخل الأداء البشري؟
- هل يمكن الاعتماد على الترجمة الآلية لفهم مضمون الفيديو؟ وهل تركز الترجمة الآلية على

نقل المعنى الصحيح؟

وبناء على الفرضيات التالية، إستمدينا رُضية بحثنا وانطلقنا في سير أغوره:

• تعتمد الترجمة الآلية على تقنية الترجمة الحرفية كوسيلة أساسية في العملية الترجمية والتي

تحتاج الى تدقيق بشري.

• يمكن ان تخفق الترجمة الآلية في نقل المعنى الصحيح من اللغة الأصل بسبب محدودية

أداء خوارزمياتها.

وقع اختيلنا على هذا الموضوع بالتحديد لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية، واحد من أهم

الأسباب وهو قناعتنا الذاتية به خاصة بصفقتنا نشاهد نسبة كبيرة من معروضات يوتيوب

كمعظم الناس والاحتكاك المتواصل بمجال السمعيات البصرية، كذلك الميول لمجال الترجمة

الآلية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تعتبر منصة يوتيوب واحدة من أهم تلك المواقع

بالإضافة لحدثة الموضوع والذي لا زال ضمن اقواس البحث في العديد من المؤسسات.

أما الأسباب الموضوعية فغبنا بإزاء المكتبة الجامعية بموضوع جديد في المجال السمعي

البصري عامة والسقجة خاصة، إضافة إلى السعي لإيضاح مواقع الإشكال في الترجمة الآلية،

واختيلنا لليوتيوب كمدونة نتيجة لاجتياح الوسائط التواصلية لحياتنا اليومية كما أنه من الناس

من يتخذ منه كوسيلة تعليمية في العديد من المجالات.

ونظرا لطبيعة الموضوع تبيننا منهج الوصفي التحليلي بمقاربة تطبيقية، إعتدنا من خلال ذلك على قراءات واصفة واستقواء لآليات الترجمة أي تلك العملية التحليلية القائمة على دراسة المترجم واستظهار مواقع الإخلالات بالأنظميات.

لكي نحصل بحثا منظما ومرتبنا قمنا بوضع خطة بحث مكونة من ثلاثة فصول فصلين نظريين وفصل تطبيقي تقسم محتوهم كالتالي:

• جاء الفصل الأول بعنوان الترجمة الآلية وعلاقتها في الحقل السمعي البصري، استعرضنا فيه السمعي البصري حقلا وميدانا بصفة عامة ثم تخصصنا في المجال تحدثنا عن تعريف ومكونات النص السمعي البصري، وبعده دخلنا في خضم الترجمة السمعية البصرية بداية بتعريفها ثم ذكرنا أنواعها حسب تقسيم Gambier وعرفنا كل نوع على حدى من سقجة ودبلجة وغيرها، ومن بعده انتقلنا إلى الترجمة الآلية من مفهوم وتطور ومراحل التي عليها تقوم العملية الترجمية، وفي الأخير وضعنا تمثيلا لأحد مواقع الترجمة الآلية.

• ضم الفصل الثاني بشكل خاص نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية وهو السقجة تحت عنوان السقجة حقلا للترجمة والمترجم لأن مدونتنا قائمة على هذا النوع تحديدا، بدأنا الفصل بعدة مفاهيم للسقجة لمجموعة منظرين ثم تطرقنا لأنواعها من الجانبين اللغوي والتقني مرورا إلى تزيخها وتطورها منذ وقت كانت السينما صامتا إلى حد التطور الحالي، وبعده أثرونا إلى

المراحل التي تقوم عليها العملية الترجمية الخاصة بالسقجة، تاليا استعرضنا مجموعة برمجيات خاصة بها مرورا إلى تقنياتها وإستراتيجياتها التي تعتبر مجموعة خطوات لتسيير العملية، ثم قمنا بتحديد الفروقات التي جعلت السقجة البشوية تختلف عن السقجة الآلية وهذا كل ما ورد في الفصل الثاني.

• خصصنا الفصل الثالث للرواسة التطبيقية المتمحورة حول المدونة التي اخترناها وهي سقجة منصة يوتيوب، عرفنا المدونة وسطرنا مجموعة الفيديوهات التي وقع عليها اختيلنا، ثم بعد فهم مضمونها واسقاطنا لما ورد في الفصلين النظريين لنرى اذا وفقت الترجمة الآلية في المحافظة على نفس رسالة النص الأصل.

واجهتنا بعض الصعوبات في تحرير بحثنا تمثلت في قلة المراجع المتخصصة حول الحقل السمعي البصري وأيضا المراجع حول التوجمة الآلية خاصة باللغة العربية، وكذلك بالنسبة للقواميس الموجودة آليا فقط.

ومع ذلك فقد اعتمدنا على بعض المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إنجاز بحثنا وأبرزها:

• Yves Gambier, Audiovisual translation and reception, 14 Nevskogo Str, Kaliningrad, 236016, Russia , 2019.

• Jorge Diaz Cintas & Aline Remael, Audiovisual Translation: Subtitling, Routledge, e Taylor &-Francis Group LONDON NEWYORK.

• رسالة قرين زهور، إشكالية الرقابة في ستوجة الأفلام فيلم "انديجان" أنموذجاً، دكتوراه، جامعة
وهان، كلية الآداب واللغات، 2014/2013.

أفضل مرة أخرى لأجدد شكوي للفضيلة الاستاذة المشرفة الدكتورة بن عيسى إبتسام على
قبولها الإشراف علينا لإنجاز عملنا منذ أن كان مجرد فكرة، وأشكر كل الأسوة الجامعية من
أساتذة وإدريين وعاملي نظافة وحراس فبهم تمت خمسة سنوات وكأنها يوم أعانهم الله ووفقهم
في عملهم وخزاهم كل خير.

نأمل أن نكون قد أضفنا إلى الصرح العلمي ولو جزءاً قليلاً فإن أصبنا فبتوفيق من الله عزوجل
ثم فضلاً من الأستاذة المشرفة وإن أخطأنا فمن أنفسنا فلكل شيء إذا ما تم نقصان، كما نتمنى
أن يكون بحثنا هذا إضافة مفيدة ونافعة لمجال الترجمة عامة والستوجة خاصة.

✍️ تلمسان في: 07 ماي 2024.

✍️ الموافق ل: 28 شوال 1445.

✍️ بن مالك خديجة ملاك.



الترجمة الألية وعلاقتها بالمقل السمعي البصري

إن الدرس للغات وعوها الترجمة وسيلة وميدان يحتضن الانتقال عبر اللغات ويتضمن التفسير بين الثقافات، يعلم ويعلم أن الترجمة والمشتغل فيها وعليها يتقمص دور المترجم في الشق الكتابي والتويمان في الشق الشفوي ولأن الترجمة حسب تعريفاتها، نقل للمعنى من لغة مصدر إلى لغة هدف وتعتبر نشاطا مورس منذ القدم وثالث عمل قام به الانسان، ساعدت البشر ولاالت تساعدهم على فهم الوسائل والمضامين باختلاف اللغات المستعملة فيها. مما لا شك فيه أن التكنولوجيا انخرطت في الترجمة ميدانا ومهنة فانغمست ورافقت التطور الآلي كونها أداة أساسية في فهم اللغات بأشكالها، لتفسح المجال لظهور فرع آخر في مجال الترجمة يعرف بالترجمة الآلية يكون بدون تدخل بشوي عن طريق تطبيقات، روبوتات وبروثة آلية، برمجيات، خوارزميات..وغوها.

أصبحت الترجمة محط تبني للعديد من المجالات منه الحقل السمعي البصري، وبمرور الوقت والتطور حدث تداخل لتسهيل الفهم فاندمجت الترجمة الآلية في الحقل السمعي البصري لترجمة المنوج ومساعدة المشاهد على الفهم الجيد واستعاب لكل ما يتعلق بالصورة والصوت والمحمول اللغوي، وفي هذا المقام يباح لنا التساؤل الآتي: ما علاقة الترجمة الآلية بالحقل السمعي البصري، وكيف تتبدل العلاقة بينهما؟

1- السمعي البصري حقلا وميدانا:

يستخدم مصطلح الحقل السمعي البصري Audiovisual لوصف كل ما يجمع بين العناصر السمعية والعناصر البصرية، حيث يتم دمج الصوت والصورة معا بشكل متزامن، فنجد الباحث Yves Gambier ايف غامبيي الذي أدلى بدلوه في الميدان هذا يقول:

يتضمن الحقل السمعي البصري عددا من رموز دلالية تعمل في وقت واحد لإنتاج المعنى، المشاهدون والمتوهمون يفهمون تلك العلامات التي تم التعبير عنها بطريقة معينة من خلال الموج (التأطير والتصوير) والمحرر (القطع).¹ ترجمتنا

يشير المصطلح السمعي البصري لاستخدام الصوت والصورة معا لنقل معلومات وإيصال رسائل حاملة لمعنى إلى الجمهور، يستخدم هذا النهج في وسائل الإعلام المتعددة مثل الأفلام والتلفزيون والفيديو والوسائل الرقمية الأخرى، فالجمع بين الصوت والصورة يتيح للمبدعين والمخرجين التعبير بشكل أفضل عن الأفكار والمشاعر والوسائل، في هذا السياق تتعامل رموز الإشارة مع مجموعة متنوعة من العوامل، المشاهدين والمتوهمين يفهمون هذه الرموز المشفوة التي تأتي في شكل إشارات مرئية وإشارات صوتية، يتم تنسيق هذه الإشارات بعناية من قبل

¹ Yves Gambier, Audiovisual translation and reception, 14 Nevskogo Str, Kaliningrad, 236016, Russia, 2019, p53. «Audiovisual implies quite a number of signifying codes that operate simultaneously in the production of meaning The viewers, and the translators, comprehend the series of codified signs, articulated in a certain way by the director (framing and shooting) and the editor (cutting).»

المخوج والمحرر لخلق تجربة تفاعلية وتواصل مع الجمهور ونقل معان محددة، يتضمن هذا الحقل عناصر عدة وأي تداخل بين ما هو سمعي وما هو بصري، تستخدم هذه التقنية في مجموعة متنوعة من الاعمال مثل صناعة الأفلام.

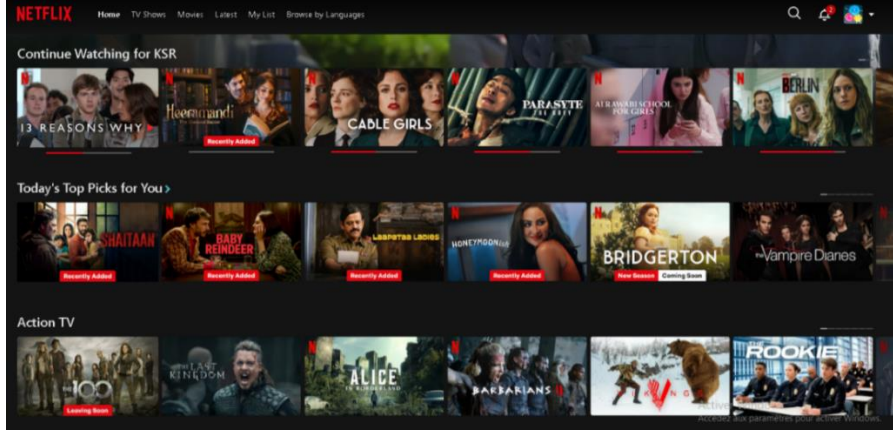
يمكن تتبع تريخ السمعي البصري إلى بداية السينما والتلفزيون فالسينما كانت تعرض بدون صوت ويعتمد المشاهد على الموسيقى المصاحبة والنصوص المكتوبة على الشاشة لفهم السيناريو، لكن مع تقدم التكنولوجيا تم تطوير التسجيل الصوتي وأصبح من الممكن إضافة الحركات والتأثيرات الصوتية إلى الأفلام، فيما يتعلق بالتلفزيون بدأ استخدام الصوت في الواجه التلفزيونية بسواعة مما جعل التجربة البصرية السمعية أكثر ثراء ومع ظهور التلفزيون الملون والواجه المتنوعة أصبح المجال السمعي البصري أكثر تنوعا وتعقيدا فالتكنولوجيا الحديثة قادته إلى مستويات لم نتوقعها!¹

مع التطورات في مجال الكمبيوتر والجرافيكس والذكاء الاصطناعي أصبح من الممكن إنشاء تجارب سمعية بصرية تبدو وكأنها واقعية للغاية ومع انتشار الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي أضحت من الممكن مشاهدة ومشركة المحتوى السمعي البصري بسهولة غير

¹ ينظر زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص120.

متوقعة على منصات ومواقع عديدة مثل YouTube، Netflix و TikTok وغيرها بكميات

هائلة يوميا.



شكل 1: صورة تمثل بعض المعروضات السمعية البصرية على منصة نتفليكس.¹

إنطلاقاً من الشكل الممثل، نستشف أن المنصات تضم مقاطع فيديو متعددة الوسائط تجمع بين الصورة والصوت كما هو ظاهر في الصورة.

يتطلب الإتصال بين مختلف الثقافات واللغات في هذا العصر العلمي توفير وسائل ترجمة للمحتوى، فتلعب الترجمة الآلية دوراً كبيراً في تمكين التواصل السمعي البصري بين جماهير من بلدان ولغات مختلفة.²

¹ Voir

<https://www.netflix.com/login?nextpage=https%3A%2F%2Fwww.netflix.com%2Fbrowse>, 21/06/2024, 21 :00.

² ينظر شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العائدي، المواد السمعية البصرية و المصغرات الفلمية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 1997، ص18.

يتم تطبيق تقنيات الترجمة الآلية على مقاطع الفيديو وغيرها من المواد السمعية البصرية لتمكين الجمهور العالمي من الوصول للمحتوى بلغاتهم الأصلية بأسرع طريقة ممكنة لفك الحواجز اللغوية.

يمكن تقسيم الحقل السمعي البصري إلى عدة مجالات فعية تشمل السينما، التلفزيون، الإعلان، الإعلام، ألعاب الفيديو،... وأخرى، ويعتمد النجاح في هذا المجال بالقوة على دمج العناصر البصرية والسمعية بشكل متناسق وجذاب، ذلك يتطلب مهارات في التصوير وتحرير الفيديو وإنتاج الصوت وأمور أخرى يطور الرائد في المجال مهاراته فيها للحصول على نتائج ممتازة ومتناسقة يعرض للجمهور.¹

بمرور الزمن والتطور التكنولوجي الملحوظ الحقل السمعي البصري يتطور باستمرار ويشمل هذا التطور استخدام الواقع الافتراضي والصوت ثلاثي الأبعاد وتكنولوجيا، ويعكس هذا الحقل التفاعل الحديث بين الصوت والصورة في العصر الرقمي وله تأثير كبير على الثقافة والترفيه كما يعد أحد أهم وسائل الاتصال والتواصل حالياً.

¹ ينظر رجاء العامري، سميرة شوشان و اخرون، علوم الاجتماع المرئية : عرض لمسارها، المجلة الجزائرية في الانترنتولوجيا و العلوم الاجتماعية، 80، 2018، ص65.

1-1 النص السمعي البصري في الشكل والمضمون:

النص السمعي البصري يجمع بين العناصر النصية السمعية والبصرية يتخذ أشكالاً متنوعة،

عرفه Patrick Zabalbeascoa باتريك زبالبيسكو كالموالي:

يعتبر النص السمعي البصري وسيلة إتصال تختلف عن الوسائط المكتوبة والشفوية.¹ ترجمتنا

يتكون النص السمعي البصري من عدة عناصر مترابطة لفظية وغير لفظية، مما يخلق أربعة

مركبات رئيسية لهذه المادة، استرشادا بالعالم Cintas Diaz سينتاز دياز والتي احتضناها في

الجدول التالي:

| | سمعي Audio | بصري Visual |
|------------------------|---|---------------------------------------|
| لفظي Verbal | مفردات مسموعة Words heard | مفردات مقروءة Words read |
| غير لفظي Non-verbal | موسيقى + مؤثرات خاصة Music+Special effects | صور فوتوغرافية Picture photography |

شكل 2: مركبات المواد السمعية البصرية.²

¹ Cf

https://www.researchgate.net/publication/300848139_The_nature_of_the_audiovisual_text_and_its_parameters, 18/04/2024, 16 : 22. «An AV text is a mode of communication that is distinct from the written and the oral modes.»

² Cf Dias Cintas J, The didactics of audiovisual translation, London: Benjamins Translation Library, 2008, p24.

يعتبر نظاما غاية في التعقيد ويشير إلى الاستخدام المشترك للعناصر المرئية والسمعية لنقل المعلومات والأفكار كما يعكس التطور والتداخل الحاصل بين وسائل التواصل التي تشكل بذاتها مادة جديدة، ما يميز النص السمعي البصري هو أنه يعتمد على الاستماع والرؤية معاً مما يؤدي إلى تفاعل بين الجوانب الصوتية والبصرية.

2- مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

فوضت الترجمة وجودها مما أدى الى دمجها في العديد من المجالات والتخصصات على شاكلة التعليم، الطب، الاعلام، القانون، السينما، الاقتصاد، الادب، التسويق، وغيرها، وفي أواخر القرن التاسع عشر شهدت انخراط في المجال السمعي البصري، مما جعل الباحثين يدلون بدلوهم تعريفا و توظيفا.

الترجمة السمعية البصرية Audiovisual Translation او Multimedia Translation عرفها Aline Remael الين راميل وسينتاز دياز على أنها ترجمة الإنتاج الذي يستكمل فيه البعد اللفظي بعناصره في وسائل الإعلام!¹

ومن خلال ذلك، نفهم أن الترجمة السمعية البصرية وسيط بين المشاهد الأجنبي والمادة المعروضة عليه، من خلال تحويل كلامي للغة مضمون المعروض الى لغة المعروض عليه

¹ Cf Díaz Cintas J & Remael A, Audiovisual Translation: Subtitling, Manchester: St, Jerome Publishing, 2007, P11. "a subtitling solution that implies the translation of messages from different verbal and non-verbal acoustic codes into verbal and/or non-verbal visual codes. "

كتابيا او شفويا حسب النوع المطبق، ومع مرور الوقت زاد الطلب على هذا النوع من الترجمة وزادت أهميته، حيث أصبح تخصصا لا يستغنى عنه.

ويرى ايف غامبيي من جهة اخرى أن الترجمة السمعية البصرية تتوج ضمن ترجمة المواد الإعلامية من المرئيات والصوتيات، وتشمل ايضا التكييف، التحرير للصحف، والمجلات ووكالات الانباء وغير ذلك، ويمكن أن ينظر إليها أيضا في سياق الترجمة متعددة الوسائط التي تؤثر في السلع والخدمات الإلكترونية.¹

تعد الترجمة السمعية البصرية بأنواعها وأنماطها أداة قوية للتواصل بين الشعوب ولها أهمية كبيرة في تبادل الثقافات بين مختلف الدول وفهم كل منهم لمعتقدات وأفكار الآخر كذا توفير المحوى للجميع، يمكن استخدامها كوسيلة مساعدة في تعلم اللغات الأجنبية كما تعتبر وسيلة ترفيهية للجمهور، اكتسبت الترجمة السمعية البصرية أهمية بالغة وذلك لقوتها على كسر حواجز اللغة والثقافات مع مرور الوقت شهدة تطور كبير مما أدى الى ظهور أنواع عديدة في هذا المجال كل نوع وخصائصه ومميزاته.

¹ Cf Yves Gambier, op.cit, p58.

1-2 أنواع الترجمة السمعية البصرية:

إن الحديث عن الأنواع المتداولة في الترجمة السمعية البصرية يجونا لا محال للمنظر ايف غامبيي الذي اقترح إثني عشر 12 نوعا خاصا نجملها فيما يلي:

أ- ترجمة السيناريو Scenario translation/Script:

يتم في هذه العملية تحويل لغة نص تم سوده وتوينه بلغته الأصل إلى لغة أخرى لأهداف التمثيل أو التعرف على الكتابات للغير.¹

وفي هذا النوع يستحضر التفويغ Transcription ك تقنية معتمدة من اجل الأداء الترجمي الذي يصاحبه الأداء التقني.

ب- السترجة Subtitling:



شكل 3: مثال للسترجة من الفيلم السينمائي Dune Part2.²

¹ Cf Lherbier, Marcel, L'intelligence du cinématographe, Buchet/ Chastel, 1946, p 440.

² Voir <https://egydead.space/%d9%85%d8%b4%d8%a7%d9%87%d8%af-%d9%81%d9%8a%d9%84%d9%85-dune-2-2024-%d9%85%d8%aa%d8%b1%d8%ac%d9%85/,21/06/2024/,20:55>.

عرف الينرامبيل وسينتاز دياز السوجة كالتالي:.

ممارسة ترجمة تتجسد في تقديم نص مكتوب على الجزء السفلي من الشاشة عموماً، وتسعى

لإعادة سرد الحوار الأصلي للمتحدثين! ترجمتنا

مصطلح السوجة مشتق من الأصل الفرنسي Sous-titrage وهي عبارة عن ترجمة كتابية

باللغة الهدف لمعنى مضمون المعروض كلمة بكلمة وتظهر أسفل الشاشة أو أعلاها، وتنقسم

السوجة إلى الأنواع التالية:

ب.1- السوجة ضمن اللغة نفسها Intralingual Subtitling:

وفيها يتم تحويل الحوار المنطوق لنص ظاهر على الشاشة بنفس اللغة وهذا النوع من السوجة

يستهدف الصم وضعاف السمع وهنا ننتقل من المستوى الصوتي إلى المستوى المرئي، كما

تستخدم هذه الطريقة لأغراض تعليمية أو لعرض لهجات مختلفة لنفس اللغة.

ب.2- السوجة بين اللغات Interlingual subtitling:

تشير إلى عملية مترجمة تتمثل في ترجمة توضيحية للمحتوى الصوتي والمرئي تظهر أسفل

الشاشة لكل من الأفلام أو الواجهات التلفزيونية أو مقاطع الفيديو عبر مصادر العرض بلغات

¹ Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p8. «A translation practice that consists of presenting a written text generally on the lower part of the screen, that endeavors to recount the original dialogue of the speakers.»

أخرى هدف حسب الجمهور المستهدف ويتم توقيتها لتظهر وتختفي بالتزامن مع الصوت

المقابل.¹

ترجمة الحوار المنطوق والمعلومات الصوتية وعرضها كنص على الشاشة في الجزء السفلي

منها ويكون مثلا المعروض باللغة الاسبانية والترجمة باللغة الإنجليزية مع اللغة الاسبانية

حسب الجمهور المستقبل.



شكل4: مثال لسترجة بين اللغات من المسلسل السينمائي La casa de papel.²

ب.3- السترجة المباشرة Direct subtitling:

يشبه عمل المترجمين الفوريين لا مجال للتفكير والبحث عن المقابل المناسب فيجب أن

يتمتع المترجم بالشحنات المعرفية اللازمة لتأدية عمله على أكمل وجه ويكون سريع فالتأخر

يعتبر فشل.

¹ Cf Thérèse Eng, traduire l'oral en une ou deux lignes, Vaxjo university press, Goteborg 2007,p45.

² بن قطي رجاء وبن صديق وفاء، سترجة الفكاهة في المسلسلات الكوميدية مسلسل FRIENDS نموذجاً، ماستر، كلية الاداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، 2021/2022، ص22.

ج- الدبلجة Dubbing:

عملية الدبلجة تتضمن استبدال الشريط الصوتي الأصلي الذي يتم استخدامه في المادة المعروضة بشريط صوتي مقابل في اللغة الهدف من خلال تكييفه ليتناسب مع محتوى المادة.¹

يتم تسجيل أصوات ممثلين صوتيين بلغة هدف بدلاً من أصوات الممثلين الأصليين، حيث يستمع المشاهدون إلى أصوات الممثلين فتكون أصوات المتحدثين الأصليين غائبة مما يتيح للجمهور سماع حوار المادة المعروضة بلغتهم دون الحاجة إلى قاءة الترجمة.

د- الترجمة الفورية Interpreting:

ترجمة شفوية من كلام مسوع لكلام منطوق بلغة هدف وتنقسم لعدة أنواع.

هـ- التعليق الحر Commentaire او الاستعلاء الصوتي Voice over:

إضافة صوت باللغة الهدف يستعلي الصوت الاصلي للمادة المعروضة ورافقه زمنيا خاص بالأفلام الوثائقية بشكل اكبر.

¹ ينظر عبد الغاني عراب، الدبلجة وآثارها الاجتماعية والثقافية في القنوات الفضائية العربية - المسلسلات المدبلجة كعينة، جامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر، عدد17، 2008، ص124.

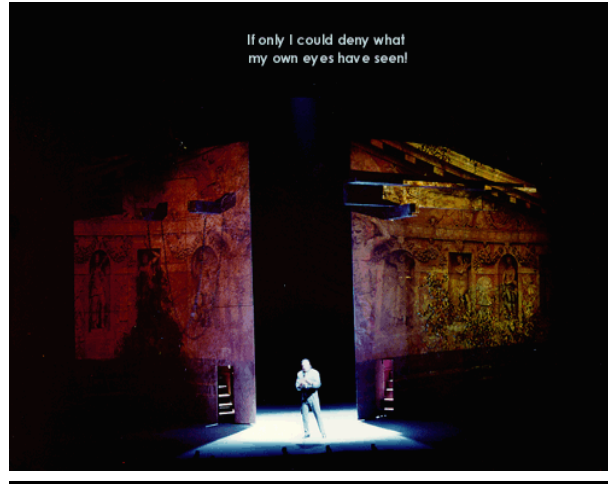
و- السترجة الفوقية Surtitle:

عرض ترجمة الحوار أو كلمات الأغاني على شاشة فوق المسرح أثناء الأداء الحي مثل

مسرحية أو أوبرا.¹

تعتبر ترجمة حية حيث يقوم المتوجم بعملية الترجمة تآمنا مع وقت عرض المادة أي لا

تعرض آليا.



شكل 5: مثال للسترجة الفوقية.²

¹ Cf Yves Gambier, The position of audiovisual translation, studies in Carmen Millán and Francesca Bartrina, The Routledge Handbook of Translation Studies, published online 06 Dec 2012, p51.

² Voir https://surtitles.com/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMATAAR3VArN60A-jjf-r-zZ4axB5fUkAlpIH6MEyYHuzi0wHUZOZW2nZNgry3-0_aem_ZmFrZWR1bW15MTZieXRlcw, 21/06/2024, 21 :26.

ز- الترجمة المنظورة Sight translation:

هي عملية يقوأ فيها الشخص بصوت عال نسا بلغة ما ويترجمه في نفس الوقت إلى لغة أخرى، على عكس الترجمة المكتوبة التقليدية حيث يكون لدى المترجم الوقت الكافي للنظر

في الترجمة وصياغتها بعناية تستخدم كثيرا في المهرجانات السينمائية.¹

تتطلب تفكرا سويعا وطلاقة في كلتا اللغتين ويتم استخدامها مثلا في ترجمة الإختبارات الشفوية أو الإجراءات القانونية حيث يؤزم ترجمة النصوص المكتوبة شفويا على الفور لتختبر قدرة المترجم على الفهم السريع ونقل معنى النص بدقة وفعالية في وقت محدود.

ح- الوصف السمعي Audio description:

هذا النوع خاص بالأشخاص الضررين وضعيفي البصر يكون بتحويل المرئي لسمعي فيساعدهم في متابعة المادة المعروضة.

ط- الإنتاج متعدد اللغات Multilingual production:

إنشاء المحتوى بلغات متعددة في وقت واحد أو يتم تكيفه مع لغات مختلفة بعد إنشائه الأولي للوصول إلى جمهور أوسع، تتضمن هذه العملية الترجمة والتعريب والتكيف الثقافي في كثير من الأحيان للتأكد من أن المحتوى يلقي صدى لدى المتحدثين بلغات مختلفة ويعكس سياقاتهم الثقافية.²

¹Cf Yves gambier, The position of audiovisual translation, op.cit, p53.

² Cf ibid, p54.

يعد الإنتاج متعدد اللغات أمراً ضرورياً للشركات العالمية والمنظمات الدولية وصناعات الترفيه

للتواصل والتفاعل مع الجماهير المتنوعة حول العالم.

تعتبر الأنواع سابقة الذكر للأستاذ اييف غامبيي أساسية في الترجمة السمعية البصرية،

وبمرور الوقت والتطور التكنولوجي البشري زاد الاستعمال للمحتوى الإلكتروني فتغير نوع

الطلب للترجمة السمعية البصرية مما أدى لانسلاخ الترجمة عن النمطية وأصبحت عملية

أكثر تعقيداً تعتمد على إبداع المترجم وخبرته وكفاءته العالية اللغوية والتقنية مع مهارات الوسائط

والتحليل لتفادي أي شكل يهدد نجاح عمله مثل: توطين المواقع الإلكترونية، أقلمة الألعاب

الإلكترونية، الترجمة الافتراضية، مدقق الترجمة الآلية.. وغيرها، وكل هذا سينتاز دياز

قائلاً:

التكنولوجيا والترجمة الفورية ترتبطان بشكل وثيق بالترجمة الآلية.¹ ترجمتنا

تشير التكنولوجيا إلى التطورات خاصة تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وأنظمة معالجة اللغة

الطبيعية، والتي يتم استخدامها في أمور مختلفة تتعلق بفهم ومعالجة اللغة أما الترجمة الآلية

تتمثل في استخدام أنظمة آلية مبنية على الذكاء الاصطناعي لترجمة النص من لغة إلى

أخرى، في هذا السياق يكون الاعتماد على التكنولوجيا لتأدية عملية الإضافة التلقائية للنصوص

¹ Jean Marc Lavaur et Adriana Serban, la traduction audiovisuelle: Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Ed1, Boeck Université, France, 2008, P35. «La technologie et le sous-titrage sont intimement liés à la traduction automatique.»

إلى المحقوى السمعي البصري لتمكين الجمهور من فهمه حتى إذا لم يكن لديهم إلمام باللغة المستخدمة في الفيديو.

3- مفهوم الترجمة الآلية:

الترجمة الآلية نوع جديد ظهر زامنا للتطور التكنولوجي الآلي، اختلفت التعريفات بخصوص هذا النوع وسنتطرق للبعض منها:

• الترجمة الآلية Machine translation هي عبارة عن تدخل الذكاء الاصطناعي بمساعدة الحاسوب لأداء الفعل الترجمي عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل تراكيب ومصطلحات يستوجعها في مقابل اللغة التي يتوهم منها.¹

تعتبر الترجمة الآلية نتاج التقاطع بين علم اللغة والذكاء الاصطناعي، تطورت أنظمتها في منتصف القرن العشرين وفي بداياتها واجهت عدة تحديات ومع ذلك حققت تطورات ونجاحات مبهورة.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط3، 2000، ص202.

• عرفها عبد الله بن حمد الحميدان كالتالي: «النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ورجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية الى لغات أخرى، سواءا كان ذلك بمساعدة الانسان أو بدونه». ¹

الترجمة الآلية هي عملية هادفة لنفس هدف الترجمة النمطية أي تحويل نص من لغة اصل إلى لغة هدف، لكن تتم بدون تدخل بشوي مباشر فنقوم على آليات الحواسيب والبرمجيات واستخدام أنظمة آلية متقدمة وتقنيات الذكاء الإصطناعي وتعلم الآلة لتحسين جودة الترجمة.

• يعرفها ايضا صلاح بلعيد على أنها عبوة عن: «تدخل الذكاء الإصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل تراكيب ومصطلحات يستوجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها». ²

منذ ظهرها تلعب على أوتار المترجمين وتثير قلقهم وتولد فكرة أنهم يمكن أن يصبحوا بدون منفعة، بالرغم من تقدم التقنيات لكن الترجمة الآلية لا زال تواجه العديد من تحديات التي قد تكون محددة للثقافة أو السياق اللغوي، تتنوع خوارزميات الترجمة الآلية بحسب الطريقة التي تعتمد عليها النظم في تحقيق الترجمة كما أنه قد تتفاعل معا في بعض الحالات.

¹ عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، جامعة الملك سعود كلية اللغات والترجمة، المملكة العربية السعودية، د.ط، 1422هـ، ص9.

² مدحت جمال، أهمية الترجمة، <https://www.maktabtk.com>، 2024/02/24، 21:54.

التقدم الحالي يركز على تكامل تقنيات مختلفة لتحقيق ترجمة أفضل جودة، تنقسم الترجمة

الآلية إلى الأنواع التالية:

ب- ترجمة آلية بمساعدة الإنسان Human-assisted machine translation:

الجمع بين كفاءة الترجمة الآلية والإبداع والخبرة اللغوية للمترجمين البشريين، حيث يقوم المترجم

بضبط النص الأصل وإدخاله للحاسب الآلي لتتم الترجمة ويكون الناتج آلي بالكامل.¹

تقوم الآلة بنسبة أكبر من العمل فيكون دور الإنسان ثانوي، ويقوم بالمراجعة بعد عملية الترجمة

والتدقيق أيضا تصحيح الأخطاء اللغوية، النحوية، الدلالية، التركيبية، لتحصيل ترجمات عالية

الجودة تلبي المتطلبات المحددة، هذا النهج التعاوني يحقق نتاج أكثر دقة واتساق وانسجام

نتيجة للمسة المترجم.

أ- ترجمة بشرية بمساعدة الآلة Computer-assisted Translation:

أسلوب ترجمة يتغلب عليها العامل البشري فيكون استرشاد المترجمين البشريين بتكنولوجيا

الترجمة لتعزيز كفاءة وجودة عملية الترجمة، فيتم استخدام الحاسوب كأداة مساعد للمترجمين

البشريين إذا تعذر عليهم إيجاد المقابلات الصحيحة في اللغة الهدف.²

¹ينظر عبد الله بن حمد الحميدان، المرجع نفسه، ص10.

²ينظر علي نبيل، اللغة العربية والحاسوب، تعريب، بيروت، دط، 1988، ص178.

يتضمن هذا النوع عادةً استخدام رامج أو منصات ترجمة توفر ميزات متنوعة لدعم المترجم، يُستخدم هذا النهج التعاوني بشكل شائع في سير عمل الترجمة الإحترافية مما يضمن التوازن بين الخبرة اللغوية والدعم التكنولوجي.

ج- ترجمة آلية كاملة Complete machine translation:

المقصود بهذا النوع هو أن يدخل الإنسان النص للخدمة الآلية المسؤولة عن الترجمة للحصول على ترجمة آلية محض دون تدخل بشري سواء على مستوى اللغة الهدف أو اللغة الأصل.¹ تشير إلى قوة نظام الترجمة الآلي على نقل المعنى لنص من لغة مصدر إلى لغة أخرى، هدفها إنتاج ترجمات تضمن استيعاب من قبل جمهور اللغة الهدف عبر مواضيع مختلفة.

3-1 تطور الترجمة الآلية:

بالعودة لجنور الترجمة الآلية الحديثة قدمت الحرب العالمية الثانية قوة دافعة لأبحاث الترجمة الآلية بسبب الحاجة إلى الترجمة السريعة للوثائق بين اللغات لأن الترجمة البشرية تحتاج فترات زمنية طويلة وجهود كثيفة.

حدثت أول تجربة مسجلة في الترجمة الآلية عام 1946 عندما حاول العالمان

¹ينظر علي نبي، المرجع نفسه، ص180.

Warren Weaver ورن ويفر و Andrew Booth اندرو بوت ترجمة الجمل الروسية إلى

الإنجليزية باستخدام تقنيات بدائية، ثم تجربة Georgetown-IBM في عام 1954 و التي

تعتبر من أبرز الإنجازات بسبب نجاح الباحثين في ترجمة أكثر من ستين جملة من الروسية

إلى الإنجليزية وكان هذا بمثابة علامة فرقة هامة حيث ظهرت إمكانيات الترجمة الآلية.¹

يتميز تليخ الترجمة الآلية بتطورات ومعالم هامة فلم تأتي الترجمة الآلية من الأول بالشكل

الحاضر وإنما كانت محدودة وقوية من الفشل إلا أن الجهود المبذولة مع التطويرات حسنت

منها وجعلتها مادة أساسية يعتمد عليها وفيما يلي نظرة عامة ومختصرة حول تطورها:

1- الترجمة الآلية القاعدية (Rule-Based):

تتمثل في الإعتماد على مجموعة من القواعد والأنماط اللغوية المحددة مسبقاً بحيث يتم برمجة

القواعد يدوياً وتحديثها لتغطية مجموعة واسعة من الظروف والتعبيرات لترجمة النص من لغة

إلى أخرى، يقوم الخوادم مثل اللغويين والمتوهمين بإنشاء قواعد واضحة تحكم عملية الترجمة

فتلتقط الهياكل النحوية والدلالية لكل من اللغة المصدر والهدف، ويتم تحليل نص اللغة

المصدر وتقسيمه إلى مكوناته النحوية مثل الكلمات والعبارات والجمل ثم يتم تطبيق القواعد

اللغوية على النص المصدر الذي تم تحليله، هذه القواعد تكمن في تحويل العناصر اللغوية

¹ ينظر الموقع، <https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=5047> ، 2024/02/27،

من اللغة المصدر إلى العناصر المقابلة لها في اللغة الهدف ثم بعد ذلك التوليف فتجميع

العناصر المحولة لإنشاء نص اللغة الهدف.¹

الترجمة الآلية القاعدية بمثابة نهج مبكر للترجمة الآلية فقد اكتسبت الأساليب الأكثر حداثة

ومع ذلك قد لا يزال من الممكن استخدامها في مجالات محددة حيث تكون الأساليب القائمة

على القواعد مناسبة تمامًا أو كجزء من أنظمة هجينة تجمع بين تقنيات الترجمة المتعددة.

ب- الترجمة الآلية الإحصائية (Statistical):

فوع من أنواع الترجمة الآلية يعتمد على نماذج إحصائية لترجمة النصوص تلقائياً من لغة إلى

أخرى هذا النهج مدعوم بالبيانات، يتضمن استخدام مجموعات ضخمة من النصوص ثنائية

اللغة (النصوص المترابطة في لغتين) لتدريب النظام وبناء نماذج احتمالية أثناء عملية الترجمة

وتعمل النماذج الإحصائية معاً لإنشاء الترجمة الأكثر احتمالاً.²

¹Cf Hutchins W John, Machine translation: A Brief History from Concise history of the language sciences: from the Sumerians of the cognitivists, Edited by Koerner, E.F.K and Asher, Oxford: Pergamon Press, 1995, p443.

²Cf Brown Pietra and others, The mathematics of statistical machine translation: Parameter estimation, Computational linguistics,19(2), England, 1993, p224.

وعلى الرغم من استخدام ونجاح الترجمة الآلية الإحصائية بشكل واسع إلا أنها تمت مشركتها

جزئياً بواسطة نهج أحدث مثل الترجمة الآلية العصبية التي تعتمد على الشبكات العصبية

الاصطناعية والتي أظهرت تحسينات كبيرة في جودة الترجمة.

ج- الترجمة الآلية العصبية (Neural Machine Translation):

تقنية حديثة ومتقدمة للترجمة الآلية تركز على الشبكات العصبية الاصطناعية وتحديداً نماذج

التعلم العميق لترجمة النص تلقائياً من لغة إلى أخرى، من خلال استخدام الشبكات العصبية

لنمذجة التعيين المباشر بين تسلسل الإدخال (اللغة المصدر) والمخرجات (اللغة الهدف)، تقوم

هذه الشبكات بتحليل السياق والتوابط بين الكلمات لتحسين جودة الترجمة ولتحقيق ترجمة أكثر

دقة والذي يعتبر خروجاً عن الأساليب التقليدية.¹

أثبتت أداءً متفوقاً من حيث جودة الترجمة والطلاقة والقوة على التعامل مع أزواج اللغات

المختلفة كما أصبحت نموذجاً مهيماً في مجال الترجمة الآلية نظراً لفعاليتها وقدرتها على

التقاط الهياكل اللغوية المعقدة.

¹ Cf Bahdanau Cho K & Bengio, Neural machine translation by jointly learning to align and translate, arXiv, 2014, p20.

د- الترجمة الآلية بتعلم الآلة (Machine Learning):

يعتبر مجال فوعي من الذكاء الاصطناعي يركز على تطوير الخوارزميات والنماذج التي تمكن أجهزة الكمبيوتر من تعلم البيانات وإجراء التنبؤات أو القرارات دون برمجةها، الفكرة الأساسية وراء التعلم الآلي هو منح الآلات القدرة على تعلم الأنماط تلقائياً وتحسين أدائها بتعرضها لمزيد من البيانات، ويشمل التعلم الآلي أساليب مختلفة بما في ذلك التعلم الخاضع للإشراف والتعلم غير الخاضع للإشراف والتعلم المعزز وكل منها مناسب لأنواع مختلفة من المهام.¹

تشمل التطبيقات الشائعة للتعلم الآلي التعرف على الصور والكلام ومعالجة اللغة الطبيعية وأنظمة التوصية واتخاذ القرارات المستقلة في مجالات مختلفة.

2-3 مراحل الترجمة الآلية:

عملية الترجمة الآلية تشمل عدة مراحل يمر بها النظام لتحويل النص من لغة إلى لغة أخرى، وهذه المراحل تشمل العناصر التالية:

أ- التحليل Analysis:

التحليل هو الخطوة الأولى في عملية الترجمة حيث يتم فحص وتحليل النص الأصلي لفهم

¹ Cf Zhi hua zhu, machine learning, translated by shaowu liu, springer, singapore, 2016, p22.

هيكله ومكوناته اللغوية، تساهم مرحلة التحليل في إعداد الأساس للخطوات اللاحقة في

العملية ويعتمد نجاح التحليل على فعالية الأدوات والتقنيات المستخدمة !

مرحلة التحليل خطوة أولى وأساسية لفهم النص الأصلي بشكل دقيق وكامل تشمل فهم بنية

النص اللغوية ومكوناته وذلك باتباع خطوات محددة، توفر مرحلة التحليل أساساً للمراحل

اللاحقة من العملية مما يساهم في الحصول على ترجمة دقيقة وفعالة للنص الأصلي.

ب- التحويل Transfer:

تأتي بعد مرحلة التحليل وترتبط بتحويل الفهم اللغوي لمعنى النص من اللغة المصدر إلى اللغة

الهدف، يركز التحويل على اختيار الكلمات وترتيبها بناءً على قوانين وقواعد اللغة الهدف

معتمداً على المعاجم ثنائية اللغة، هذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على النماذج اللغوية وقوانين

الترجمة المستخدمة وتتطلب فهماً دقيقاً للغتين المعنيتين، تساهم تحديثات الترجمة الآلية

والتقنيات الحديثة في تحسين كفاءة هذه العملية.²

¹ ينظر عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، د.ط، 2011، ص904.

² ينظر المرجع نفسه، ص905.

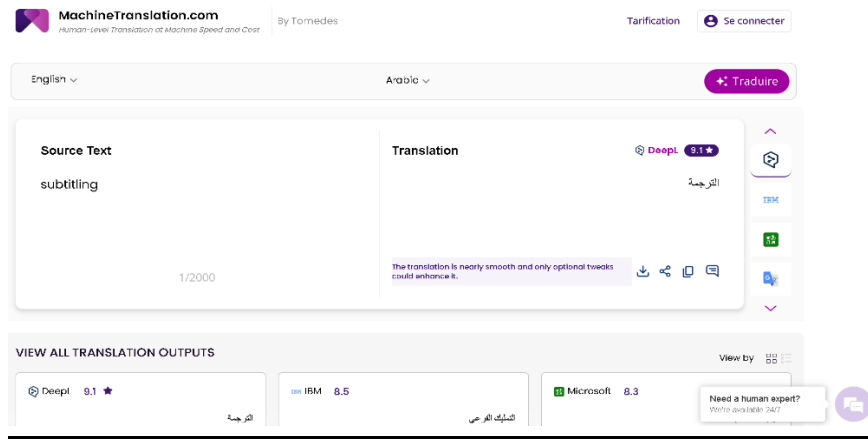
تعتبر هذه المرحلة تحويل معجمي حيث يتم تحويل الكلمات والمصطلحات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام قواميس أو معاجم الكلمات، تتضمن هذه العملية إختيار المقابلات الدقيقة والواضحة المناسبة في اللغة الهدف للتعبير عن المعنى المطلوب.

ج- التوليد Generation:

تأتي بعد مرحلة التحويل وهي آخر خطوة في عملية الترجمة، يتم إنشاء النص المترجم بناء على الفهم اللغوي الذي تم تطويره خلال المراحل السابقة، أي يقوم النظام بتوليد النص المترجم في اللغة الهدف باستخدام المعلومات والمعرف التي اكتسبها خلال عملية التحليل والتحويل.¹

مرحلة التوليد تهدف إلى إنتاج ترجمة نهائية دقيقة وسلسة في اللغة الهدف، وتعتمد على القوانين اللغوية والنماذج المستخدمة في النظام وتطوير تقنيات الترجمة الآلية خاصة التقنيات العصبية.

¹ ينظر المرجع السابق، ص 908.

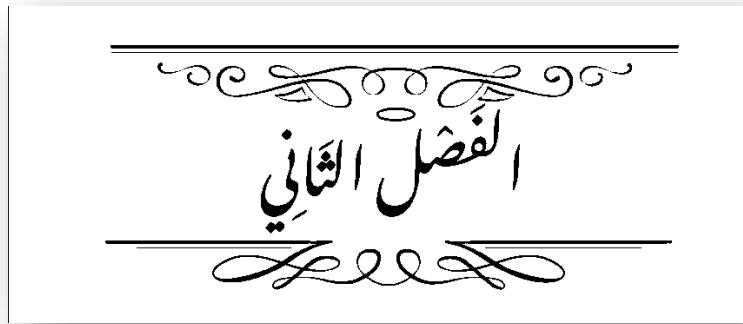


شكل 6: موقع للترجمة الآلية.¹

تمثل الصورة كما هو ظاهر مثال لموقع ترجمة آلية، يقوم بعملية الترجمة وإضافتها إلى ذلك يقترح ثمانية ترجمات مختلفة من عدة مواقع خاصة بالترجمة الآلية مثل: Google translation و IBM و Microsoft، يقوم الباحث بإدخال ما يريد ترجمته من نصوص وفي عدة ثواني يحصل الترجمة باللغة المنشودة سواء كان النص قصير، متوسط أو طويل.

¹ ينظر الموقع، <https://www.machinetranslation.com/fr>، 2024/03/11، 16:35.

شهد الحقل السمعي البصري تطور كبير منذ ظهوره و كذلك هي الترجمة الآلية، فبعد أن كانت الترجمة خدمتها تقتصر على توصيل رسائل بين اللغات بمختلفها إما عن طريق الكلام أو الكتابة حسب المطلوب، إلا أنه مع التطور التكنولوجي و طغيان الرقمة أصبحت جزء لا يتجزأ في العديد من المجالات وانبثق منها فرع أساسي لا يستهلك وقت ولا جهد و هو الترجمة الآلية، وبينما كان المحتوى السمعي البصري يقتصر على مجموعة صغيرة من المعروضات السينمائية، بمرور الوقت تطور وأصبح أكثر سلاسة يظهر في كل مكان وزمان، وصار وسيلة مهمة في حياة اليوم لأنه يجمع بين الشعوب من مختلف أنحاء العالم، ومنه جاء ذلك الإندماج الحاضر بين الترجمة السمعية البصرية و الترجمة الآلية لتمكين وتسهيل الفهم على الشعوب أيضا إستبدال الثقافات و المعتقدات دون الحاجة للسفر.



السترجة حقلا للترجمة والمترجم

تعتبر السترجة واحدة من أهم المهن الترجمة السمعية البصرية لتعدد الوسائط السمعية البصرية والتي تتمثل في ترجمة حوار المادة المعروضة بلغة الجمهور المستهدف وعرضها على الشاشة، لقد أصبح الإهتمام بالإنتاج المرئي وتسويقه ضروريا ومهما على الصعيد العالمي في عصر العولمة؛ ومع طغيان الآلة جاءت السترجة الآلية ومثال على ذلك سترجة منصة Youtube القائمة بدون تدخل بشري والتي تعتمد على خصائص الترجمة الآلية، تهدف للتغلب على الحواجز اللغوية وتسمح للمشاهدين بفهم المحتوى السمعي البصري بلغات مختلفة، لكن مهما فاقت قرات الآلة تبقى اللمسة البشرية أساسية وتظل الخبرة البشرية حاسمة للحفاظ على الجودة والتقاط الفروق الدقيقة في المواد الأصلية، ومنه سنتطرق في الفصل الثاني الى مفهوم وأهم خصائص السترجة.

1- مفهوم السترجة:

يعود أصل مصطلح السترجة إلى اللغة الفرنسية لسبب ظهورها أول مرة في فرنسا سنة 1912 بمجلة ²L'hebdomadaire parisien ، حيث تم تعريب الكلمة الفرنسية Sous-Titrage إلى السترجة، واما باللغة الإنجليزية يقابلها مصطلح Subtitling.

¹ ينظر الموقع، ميساء ناجي، الترجمة السمعية البصرية، <https://shorturl.at/psMP6>، 2023/11/11، 20:19.
²Cf Lucien Marleau, Les sous-titres... un mal nécessaire, Meta Journal des traducteurs, Les Presses de l'Université de Montréal, Vol 27, n3, 1983, p272.

لأجل تسمية هذا النوع الترجمي تم بدل العديد من الجهود لمترجمي العرب، فالمقابلات في اللغة العربية تفوق العشرة ومنه نذكر بعضها: الترجمة المرئية، العنوان، الدبلجة النصية، التوزيع العنواني، الترجمة التهميشية... وغيرها، باختلاف أسماءها كذلك اختلفت تعريفاتها ومن خلال ذلك لدنا تقفي الأثر بالعودة الى قاموس Larousse والذي يعرف مصطلح السترة كالتالي:

نص معروض على الشاشة لحوارات فيلم أو ملاحظات برنامج تليفوني (نشوة الأخبار، كلام مسجل أو مباشر، على سبيل المثال)، إما لترجمتها إلى لغة أخرى، أو لتسهيلها على الصم وضعاف السمع.¹ ترجمتنا

السترة عبارة عن وصف نصي مكتوب أسفل الشاشة يتضمن معنى الحوار المنطوق الخاص بالمادة المعروضة ويكون بلغة الجمهور المستهدف، أو يكون ضمن اللغة الواحدة وموجه لضعاف السمع.

يقول Marleau Lucien ملو لوسيان في تعريفه للسترة حسب منظوره:

¹Cf <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/73942>, 02/03/2024, 21:30. «Texte restituant sur l'écran les dialogues d'un film ou les propos d'un programme télévisé (JT, discours différé ou en direct, par exemple), soit pour les traduire dans une autre langue, soit pour les rendre accessibles aux sourds et aux malentendant.»

تعني كلمة السترجة الترجمة المكتوبة والظاهرة أسفل الشاشة (لغة هدف) في الأفلام الناطقة

بلغة أجنبية (لغة أصل).¹ ترجمتنا

تعتبر تقنية سينماتوغرافية وتعد واحدة من أهم مهن الترجمة السمعية البصرية بالرغم من

حدائتها تلعب دورا أساسيا وكبيرا في مختلف وسائط الإعلام، سترجة المواد تتضمن اعتبارات

لغوية وتقنية وثقافية لضمان ترجمة دقيقة ومزامنة.

ليضيف الباحث ايف غامبيي لمفهوم السترجة مايلي:

تشمل التحول من النص الشفهي إلى النص المكتوب والتنقل بين لغة أو لغات محلية إلى

أخرى، أو ربما إلى لغتين إضافيتين كما يحدث في السترجة الثنائية.² ترجمتنا

تعتبر تقنية محورية في توطين الأفلام والروامح التلفزيونية والوسائط المتعددة الأخرى، مما

يساهم في التواصل بين الثقافات وتجربة مشاهدة عالمية أكثر ثراء، قد تكون السترجة إلزامية

قانونيًا في بعض المناطق للامتثال لمعايير إمكانية الوصول.

¹ Lucien Marleau, op.cit, p273. « Le mot sous-titrage désigne dans un film parlant étranger présenté en version originale, la traduction condensée du dialogue projetée au bas des images.»

² Yves Gambier, challenges in research on audiovisual translation, in Translation research project 2, A.pym and A.perekrestenko, intercultural studies group, Tarragona, 2009, P 17. «...it's involves the shift from the oral to the written code and transposition from one or civil languages to another or perhaps to two other as is the case of bilingual subtitling».

1-2 أنواع السترجة:

تتنوع السترجة لعدة أنواع بالرغم من أنها بحد ذاتها تنوع من التجمات السمعية البصرية، يخدم كل فرع من السترجة أغراضا مختلفة ويلبي احتياجات محددة، سنتطرق فيما يلي لبعض الأنواع الشائعة استنادا على الجانبين اللغوي والتقني اذن تنقسم السترجة إلى مايلي:

1-2-1 الجانب اللغوي:

1- السترجة داخل اللغة أو بنفس اللغة Same-Language Subtitling:

تلقب أيضا "بالسترجة الرأسية" هي عبارة عن إضافة تجمات إلى محتوى بنفس اللغة خاصة في البلدان ذات معدلات القراءة والكتابة المنخفضة.¹

تستخدم غالبا لأغراض انعدام إمكانية وصول المادة مثل الصم أو ضعاف السمع أو لمتعلمي اللغة.

¹ Cf Gottlieb H, Texts translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb, Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voiceover 2005, Copenhagen: Copenhagen University, p 33.

ج- السترجة بين اللغات Interlingual Subtitling:

يطلق عليها Gottlieb "التمييز القطوي" والمقصود تكييف السترجة حسب الجمهور المستقبل دون خدش جودة العمل.¹

ترجمة الحوار المنطوق أو النص من لغة أصل إلى لغة أخرى هدف، حيث يتم استخدام لغتين في وقت واحد، طاغية بكثرة في المناطق التي بها لغات رسمية متعددة كذلك للتأثير الفني.

1-2-2 الجانب التقني:

أ- السترجة المفتوحة Open Subtitles:

الترجمات المضمنة تامينيا وبشكل دائم في المادة المعروضة الأصلية ولا يمكن إيقاف تشغيلها ولا حذفها.

ب- السترجة المغلقة Closed Captions:

ترجمات لا تتضمن الحوار فحسب بل تشمل أيضا الأصوات غير اللفظية وإشارات الموسيقى والمعلومات الصوتية الأخرى ذات الصلة بالمادة المعروضة.²

¹Cf Gottlieb H, op.cit, p 35.

²Cf ibid, p36.

وهذا النوع يظهر فقط عندما يقوم المشاهد بتفعيله ويمكن العثور عليه في التلفاز واقواس الفيديو الرقمية ومنصة يوتيوب.

1-3 تاريخ وتطور السترجة:

تطورت السترجة بشكل ملحوظ منذ بدايتها فلم تكن بشكلها المعروفة به حاليا، يمكن القول ان بداية نشأتها متعلقة بالسينما ونموها.

بداية عصر الفيلم الصامت Silent Film Era في أواخر القرن التاسع عشر إلى أوائل القرن العشرين، ظهرت في البداية كوسيلة لترجمة متداخلات النص المكتوب والمعروض بين المشاهدين، وسمح ذلك بتجمة الحوار والعناصر السردية للوصول إلى جماهير أوسع من البطاقات المكتوبة يدويا في الأفلام الصامتة إلى عمليات رقمية متطورة تستخدم في منصات الوسائط المتعددة الحديثة.¹

كانت الأيام الأولى للسترجة متميزة بإبراج النص المترجم يدويا على إطارات الفيلم بشكل رئيسي لنقل الحوار والسرد للجماهير الناطقة بلغات مختلفة.

¹ Cf Hugh Wilson Nettelbeck, Subtitling History: the Birth of Subtitling, Monash University, p62.

إن الانتقال للأفلام الصوتية Sound Films في عشرينيات القرن الماضي، دفع التقنيات للتكيف

من أجل مزامنة الحوار المترجم مع الصوت مما يضمن الفهم الدقيق.¹

تحولت الحاجة لترجمة الحوار المنطوق وهذا يمثل تحديات جديدة ومما أدى إلى تطوير

التقنيات لمزامنة الترجمات مع الصوت بعده.

أما التوحيد القياسي والإرشادات Standardization and Guidelines في الستينيات

والسبعينيات، حيث لعبت منظمات مثل الاتحاد الأوروبي للبث الإذاعي والتلفزيوني (EBU)

واتحاد الاتصالات الدولية (ITU)، أنورا محورية في وضع معايير وإرشادات للترجمة الفورية.²

عالجت هذه الإرشادات قضايا بسيطة لكنها ذات أهمية مثل التوقيت وسهولة القراءة والتنسيق.

جلبت لاحقا الثورة الرقمية Digital Revolution في الثمانينيات والتسعينيات تغييرات كبيرة

على السترجة مع إدخال وامج ترجمة بمساعدة الكمبيوتر وأنظمة الإسقاط الرقمية.³

عززت هذه التقنيات الكفاءة والدقة في إنشاء الترجمة وتوزيعها.

¹ Cf Gottlieb Henrik and Tessa Dwyer, eds, The Routledge Handbook of Audiovisual Translation, Routledge, 2019, p89.

² Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p29.

³ Cf Yves Gambier and Henrik Gottlieb, Multidisciplinary Approaches to Multimodality: Towards A Framework for Research and Teaching, John Benjamins Publishing Company, 2017,p35.

التوسع وراء الأفلام والتلفزيون Expansion Beyond Film and Television من سنوات 2000

إلى الوقت الحاضر، السترجة أصبحت تشمل العديد من أشكال الوسائط مثل منصات البث

عبر الإنترنت وألعاب الفيديو والمحتوى التعليمي.¹

يعكس هذا التوسع الطلب المتزايد على إمكانية الوصول متعدد اللغات عبر تنسيقات الوسائط المتنوعة.

التقدم التكنولوجي Technological Advancements وإمكانية الوصول Accessibility

عززت التطورات الحديثة في التكنولوجيا بما في ذلك السترجة الفورية في الوقت الفعلي،

والتجمة الآلية، والسترجات التكيفية، إمكانية وصول وشمولية التجمة الفورية للجماهير

العالمية.²

يعتبر ما سبق ذكره رؤى شاملة ومختصرة حول الترخ والتطوير وأهم الإتجاهات التي عبرت

منها السترجة لتصبح ماهي عليه الآن، مما يوفر مورد قيمة لمزيد من الاستكشاف لهذا

المجال.

¹ Cf Díaz-Cintas Jorge and Pablo Muñoz Sánchez, Audiovisual Translation in the Digital Age: The Italian Fansubbing Phenomenon, St. Jerome Publishing, 2021, p56.

² Cf Perego Elisa et al Recent Trends in Live Subtitling, John Benjamins Publishing Company, 2019, p88.

1-4 مراحل السترجة الآلية:

تتضمن عملية السترجة عادة عدة مراحل لضمان الدقة والتّامن والجودة، وقد تختلف هذه المراحل قليلا اعتمادا على سير العمل ومتطلبات المشروع المحددة وفيما يلي نظرة عامة حول المراحل الأساسية التي يمر بها النص ليسترج حسب الباحث Henrik Gottlieb هنريك جوتليب.

أ- التفريغ Transcription:

تتضمن هذه المرحلة إنشاء نسخة مكتوبة من الحوار أو السرد لمحتوى صوت الفيديو الأصلي، تعد الدقة أمرا بالغ الأهمية في هذه المرحلة للتأكد من أن الترجمات تعكس المحتوى الأصلي بشكل صحيح.¹

يمكن إجراء التفريغ يدويا عن طريق الاستماع إلى الصوت وكتابة الكلمات المنطوقة أو باستخدام برنامج النسخ الآلي.

ب- الترجمة Translation:

إذا كان المحتوى بلغة مختلفة عن لغة الجمهور المستهدف فسيتم بعد ذلك ترجمة النص إلى اللغة المطلوبة، لا يجب على المترجمين نقل المعنى الأدبي للحوار فحسب بل ويجب عليهم

¹Cf Henrik GOTLIEB, Subtitling, In Routledge Encyclopedia of Translation Studies, Mona Baker, London & New York, 2005, p55.

أيضا التقاط النغمة والسياق والفروق الثقافية الدقيقة لتوفير ترجمة دقيقة وطبيعية.

ج- تجزئة الترجمة Subtitle Segmentation:

في هذه المرحلة يتم تقسيم النص المترجم إلى أجزاء أو أسطر ستظهر كترجمات فردية على الشاشة، ويعد التقسيم ضروريا للحفاظ على سهولة القاءة والتزامن مع العناصر الصوتية والمرئية للمحتوى.

د- التوقيت والزمانة Timing and Synchronization:

يتم تخصيص توقيت محدد لكل مقطع ترجمة للظهور والإختفاء على الشاشة زمانة مع الإشارات الصوتية والمرئية المقابلة في المحتوى المعروض، يجب أن تظهر الترجمات وتختفي في اللحظات المناسبة لضمان سهولة متابعتها وعدم تشتيت انتباه المشاهدين عن المحتوى الرئيسي.¹

الهدف من مدة الترجمة هو تحقيق التوازن بين سهولة القاءة ووتيرة المحتوى مما يضمن أن يتمكن المشاهدون من المتابعة بشكل مريح دون الشعور بالتوسع أو الإرهاق من الترجمة.

¹ Cf Op.cit, p60.

ه- ضمان الجودة Quality Assurance:

بمجرد تحديد توقيت الترجمة وزامنتها فإنها تخضع لعملية ضمان الجودة للتحقق من الدقة وسهولة القراءة والاتساق.

و- المراجعة ProofReading:

مراجعة الترجمة بحثا عن الأخطاء النحوية، والأخطاء المطبعية، ومشكلات التنسيق، والالتزام بلرشادات الأسلوب، لضمان الجودة وأن الترجمات النهائية تلبى أعلى المعايير وتوفر تجربة مشاهدة مثالية للجمهور.¹

تعد المراجعة خطوة ضرورية لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها للمحافظة على الاحترافية، مع ضمان الدقة، وتعزيز إواك الجمهور.

1-5 برمجيات السترجة:

يوجد العديد من خيارات الوامج المتاحة للسترجة بفضل التكنولوجيا الحالية وخاصة بظهور العصر الجديد للذكاء الاصطناعي، بدءا من الأدوات الاحترافية المستخدمة في الصناعة إلى الخيارات الأكثر سهولة في الاستخدام للمبتدئين، تلبى خيارات الوامج هذه احتياجات

¹ Cf Op.cit, p66.

المستخدمين ومستويات مهاراتهم المختلفة بحيث يمكن اختيار ما يناسب متطلباتهم وسير

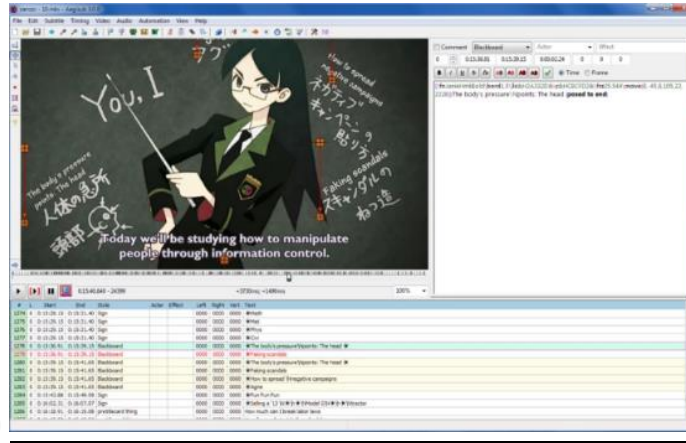
العمل بشكل أفضل وطبعاً يعود الفضل الى البرمجيات التي سنذكر البعض منها:

أ- برنامج Aegisub:

أداة مجانية مفتوحة المصدر ومتعددة المنصات مصممة لإنشاء الترجمات وتحريها، ويقدم

مجموعة واسعة من الميزات بما في ذلك عناصر التحكم المتقدمة في التوقيت ومعاينة

الفيديو في الوقت الفعلي وأيضاً دعم تنسيقات الترجمة المختلفة.



شكل 7

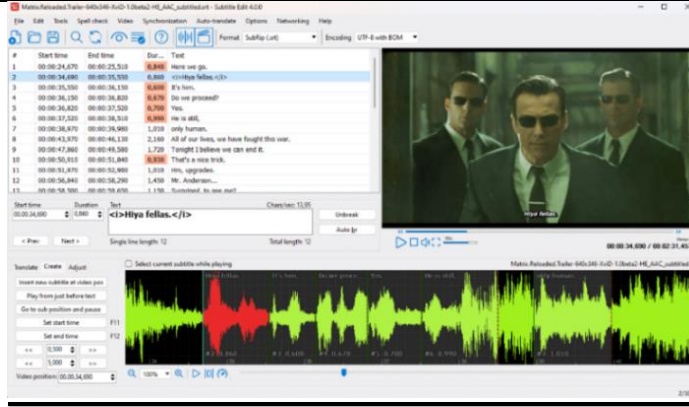
ب- برنامج Subtitle Edit:

محرر ترجمة آخر مجاني ومفتوح المصدر يدعم مجموعة واسعة من تنسيقات الترجمة،

يتضمن ميزات مثل التصور الصوتي الموجي والتدقيق الإملائي ومزامنة الترجمة التلقائية.

¹ Cf Aegisub Official Website, 20/03/2024, 22:00.

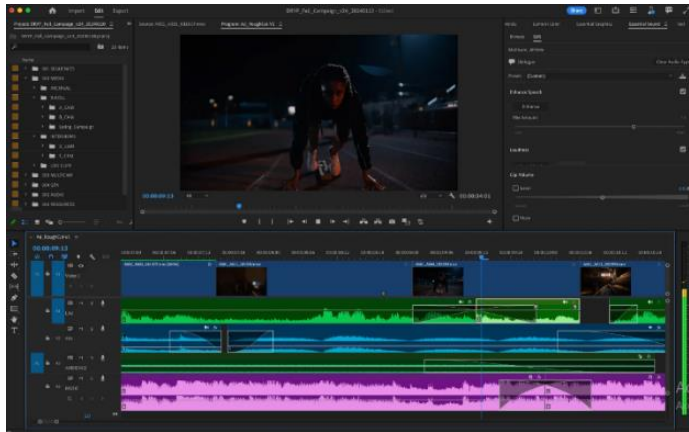
شكل 8



ج- برنامج Adobe Premiere Pro:

برنامج تحرير فيديو احترافي يتضمن أدوات قوية لإنشاء الترجمات وتحريها، فهو يوفر ميزات مثل سير عمل التسميات التوضيحية وأنماط الترجمة القابلة للتخصيص والتكامل مع تطبيقات Adobe Creative Cloud الأخرى.

شكل 9



¹ Cf Subtitle Edit Official Website, 20/03/2024, 22:36.

² Cf Adobe Premiere Pro, 20/03/2024, 23:15.

د- برنامج Avid Media Composer:

برنامج تحرير فيديو احترافي يستخدم على نطاق واسع في صناعة السينما والتلفزيون، ويشمل أدوات مدمجة لإنشاء الترجمات وتحريرها إلى جانب ميزات التحرير المتقدمة والتكامل مع منصة MediaCentral التابعة لشركة Avid.



شكل 10

هـ- برنامج Final Subtler:

برنامج ترجمة احترافي مصمم للمذيعين ومرافق ما بعد الإنتاج ومنشئي المحتوى، فهو يوفر ميزات مثل المعاينة في الوقت الفعلي، والتعليق التلقائي، ودعم لغات متعددة.

¹ Cf Avid Media Composer, 21/03/2023, 00:00.

شكل 11¹



1-6 تقنيات واستراتيجيات السترجة:

يرتبط مفهوم السترجة بمجموعة خطوات شبه منهجية يتبعها المترجم أثناء سترجة حوار الفيلم، تعتمد على وظيفة النقل اللغوي والثقافي وهدفه وكذا المجتمع المتلقي والقيود التي يفرضها الوسيط؟ تشمل مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى ضمان ترجمة دقيقة وفعالة ومناسبة ثقافياً للمحتوى السمعي البصري وتنقسم إلى مايلي:

1- ترميز الوقت Time Coding:

عملية تعيين طابع زمنية دقيقة للترجمات مع الإشارة إلى الوقت الذي يجب أن تظهر فيه كل ترجمة وتختفي على الشاشة بالتزامن مع المحتوى السمعي البصري المقابل، يرتبط كل عنوان فوعي بوقت بدء ووقت انتهاء محددين مما يضمن توافقه بدقة مع الحوار المنطوق أو الإشارات

¹ Cf Final Subtitler Official Website, 21/03/2023, 1:00.

² Cf GUIDERE M ,Introduction à la traductologie, penser la Traduction: aujourd'hui, demain, DeBoeck, 2ème édition, Bruxelles-Belgique, 2010, p91.

الصوتية الأخرى ذات الصلة في الفيديو، يعد تشفير الوقت ضروريًا للحفاظ على التوازن بين الترجمات والمواد السمعية والبصرية مما يسمح للمشاهدين بقاءة الترجمات أثناء مشاهدة الفيديو دون فقدان أي حوار أو معلومات مرئية.¹

يجب أن تظهر الترجمة وتختفي في اللحظات المناسبة لتسهيل الفهم السلس وتعزيز تجربة المشاهدة، ويتم إجراء ترميز الوقت عادةً باستخدام وامج أو أنوات متخصصة مصممة لترجمة الأفلام حيث يمكن للمترجمين إدخال أوقات البداية والنهاية لكل ترجمة يدويًا أو من خلال العمليات الآلية، عادةً ما يتم تمثيل هذه الطوابع الزمنية بالساعات والدقائق والثواني والميلي ثانية مما يعكس التوقيت الدقيق المطلوب للترجمة الفعالة.

ب- إعادة الصياغة Paraphrasing:

هي عملية إعادة صياغة نص أو محتوى منطوق بكلمات الشخص الخاصة مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي، يتضمن التعبير عن الأفكار والمفاهيم والمعلومات المنقولة في المصدر الأصلي باستخدام صياغة أو بنية جملة مختلفة وأيضاً استخدام إعادة الصياغة بشكل شائع في الكتابة والتلخيص والترجمة لنقل المعلومات بدقة مع تجنب الانتحال أو نسخ النص الأصلي

¹Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p28.

مباشرة، فهو يسمح للكتاب بتقديم المعلومات بطريقة أكثر وضوحًا أو إيجازًا وتكييفها مع

جمهور أو غرض محدد أو دمجها بسلاسة في كتاباتهم.¹

تتضمن إعادة الصياغة أكثر من مجرد تغيير بضع كلمات بل تتطلب فهمًا عميقًا للمحتوى

الأصلي والقدرة على التعبير عنه بشكل جديد مع الحفاظ على جوهره، إنها مهارة أساسية في

الكتابة الأكاديمية والبحث والتواصل المهني، ويمكن إجراء إعادة الصياغة عن طريق:

- إعادة كتابة الجمل الأصلية باستخدام المرادفات أو التراكيب النحوية المختلفة.
- تلخيص الأفكار أو الحجج الرئيسية في النص باستخدام الكلمات الخاصة.
- تكثيف المقاطع الأطول في عبارات أقصر وأكثر إيجازًا.
- إعادة صياغة اللغة المعقدة أو التقنية إلى مصطلحات أبسط لفهم أفضل.

ج- التوطين Localization:

التوطين عبارة عن تكييف منتج أو خدمة أو محتوى ليناسب التفضيلات والمعايير الثقافية

واللغة لسوق أو جمهور مستهدف ومحدد، تتطوي على أكثر من مجرد الترجمة فيشمل جوانب

مختلفة مثل التعديلات اللغوية والثقافية والتقنية وحتى القانونية لضمان أن يلقي صدى لدى

¹ Cf Gottlieb H & Gottlieb R, Film and Television Translation: Principles and Practices, Rodopi, 2008, p35.

الجمهور المحلي ويلبي احتياجاتهم بشكل فعال، في مجال محقوى الوسائط المتعددة مثل

الأفلام والروامج التلقونية وألعاب الفيديو والمواد التسويقية.¹

تتضمن السترجة ترجمة الحوار والعنوين الوعية والنصوص بالإضافة إلى ضبط المراجع

الثقافية والرموز والصور لجعلها ذات صلة ومفهومة للجمهور المستهدف، قد يتضمن ذلك

أيضًا إعادة تسجيل التعليقات الصوتية أو الموسيقى التصويرية مع ممثلين محليين أو تكييف

آليات اللعب لتناسب التفضيلات الإقليمية.

د- تنسيق الترجمة Subtitle Formatting:

يتضمن جوانب مختلفة وكلها تساهم في سهولة قراءتها وجاذبيتها الجمالية وفعاليتها في نقل

الرسالة المقصودة إلى الجمهور، بعض العناصر الأساسية لتنسيق الترجمة:

فوع وحجم الخط: يمكن أن يؤثر اختيار الخط على سهولة القراءة والجمالية البصرية، تشمل

الخطوط الشائعة المستخدمة في ترجمة الأفلام Arial و Helvetica و Verdana كما يجب أن

يتم عرض الترجمات بحجم كبير بما يكفي لتكون قابلة للقراءة بسهولة على الشاشات.²

¹ Cf Gambier Y & Gottlieb H, Multimedia Translation: Concepts, Practices, and Research, John Benjamins Publishing, 2001, p42.

²Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p65.

اللون: وجوب تباين لون الترجمة بشكل جيد مع الخلفية لضمان سهولة القراءة، الترجمات

باللون الأبيض أو الأصفر بشكل شائع على الخلفيات الداكنة بينما يتم استخدام الترجمات

باللون الأسود أو الرمادي الداكن على الخلفيات الفاتحة.

تحديد الموضع والمدة: عادةً ما يتم وضع الترجمات في أسفل الشاشة لتجنب إعاقة العناصر

الرئية المهمة، قد يختلف الموضع الدقيق وفقاً لمتطلبات محتوى الفيديو.

طول السطر: يجب تقسيم الترجمة إلى أسطر ذات طول مناسب لضمان سهولة القراءة

وتجنب ازدحام الشاشة.

الخلفية: في بعض الحالات قد يتم عرض الترجمة على خلفية شبه شفافة لتحسين التباين

وسهولة القراءة خاصة عندما تتغير خلفية محتوى الفيديو بشكل متكرر.¹

من خلال الاتزام بإرشادات التنسيق هذه، يمكن للمترجمين إنشاء ترجمات تعزز تجربة

المشاهدة وتسهل الفهم للمشاهدين.

¹Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p66.

هـ - إدارة عدد الأحرف المسموح به Character Limit Management:

تشير إلى ممارسة الالتزام بقيود محددة على عدد الأحرف المسموح بها لكل ترجمة مصاحبة أو لكل سطر من الترجمة، يضمن هذا القيد أن تظل الترجمات واضحة وقابلة للقراءة ومتزامنة مع المحتوى السمعي البصري مع استيعاب القيود المفروضة على مساحة الشاشة وسرعة قراءة المشاهد.¹

بشكل عام تلعب دورًا حاسمًا في التوصل الفعال عبر الأنظمة الأساسية والسياقات المختلفة من خلال صياغة رسائل موجزة وواضحة ضمن قيود عدد الأحرف المسموح بها.

و - مراقبة الجودة والتدقيق اللغوي Quality Control and Proofreading:

تعدان مرحلتين حاسمتين في عملية ترجمة الأفلام التي تهدف إلى ضمان الدقة والاتساق والجودة الشاملة للترجمات المصاحبة قبل الانتهاء منها وتسليمها إلى الجمهور، في حين أن هذه المصطلحات غالبًا ما تستخدم بالتبادل إلا أنها تنطوي على أنشطة متميزة ولكنها متكاملة، تشمل الأنشطة الرئيسية المشتركة في مراقبة الجودة والتدقيق اللغوي ما يلي:

- مراجعة الترجمات للتأكد من دقتها واكتمالها ووضوحها.
- التدقيق في الأخطاء الإملائية والنحوية وعلامات الترقيم.

¹ Cf De Linde Z & Kay N, The Semiotics of Subtitling. Manchester University Press, 1999, p36.

- التحقق من الاتساق في المصطلحات والأسلوب والتنسيق.
- ضمان التوازن بين الترجمات والمحوى السمعي البصري.
- التحقق من الامتثال للمبادئ التوجيهية والموصفات المعمول بها.
- أي اختلافات أو مشكلات تم تحديدها أثناء عملية المراجعة.
- تقديم الملاحظات والتوصيات للتحسين للمترجمين أو فريق الترجمة.¹

مراقبة الجودة تتضمن فحوصات وتقييمات منهجية طوال عملية الترجمة لتحديد ومعالجة أي أخطاء قد تؤثر على جودة الترجمة تكون عادةً عن طريق مراحل متعددة، تتمثل الأهداف الأساسية لمراقبة الجودة ضمان الالتزام بالمبادئ التوجيهية المعمول بها، والدقة في الترجمة، والتوازن مع المحوى السمعي البصري، ومعايير الجودة الشاملة.

أما التدقيق اللغوي يكمن في تحقق المراجعين من الاتساق في المصطلحات والأسلوب والتنسيق والالتزام باتفاقيات اللغة كذلك يتضمن التحقق من دقة الترجمة والتأكد من أن الترجمات تنقل الرسالة المقصودة بشكل فعال.

¹ Cf Díaz Cintas J & Remael A, op.cit, p77.

ز- تعريف المتحدث Speaker Identification:

يشير لممارسة الإشارة إلى الشخصية التي تتحدث أثناء تبادل الحوار في المحتوى السمعي البصري، إسناد الترجمات بصريًا إلى شخصيات محددة لمساعدة المشاهدين على فهم من يتحدث خاصة في المشاهد التي تحوي على شخصيات متعددة أو عندما يحدث الحوار خارج الشاشة.¹

يلعب دورًا في تسهيل التواصل وتحسين الفهم وتعزيز المشاركة وضمان الدقة وتمكين التجارب الشخصية والشاملة عبر مختلف منصات وسياقات الصوت والفيديو.

ح- التكيف مع سرعة القراءة Adaptation for Reading Speed:

عملية ضبط طول وتوقيت الترجمة لضمان حصول المشاهدين على الوقت الكافي لقراءة النص وفهمه بشكل مريح، يعد هذا التكيف أمرًا بالغ الأهمية لأنه يجب عرض الترجمات على الشاشة لمدة محدودة تتراوح عادةً من بضع ثوانٍ إلى بضعة أسطر كحد أقصى.²

¹ Cf Gottlieb, H, & Gottlieb R, op.cit, p52.

² Cf Gambier Y & Gottlieb H, op.cit, p69.

يحسن إمكانية الوصول والفهم عبر سياقات مختلفة من خلال ضبط وتيرة تسليم المحتوى لتناسب مع احتياجات وتفضيلات الجمهور، يمكن نقل المعلومات بشكل فعال وتسهيل التفاعلات الهادفة مع الجمهور.

2- الفرق بين السترجة البشرية والسترجة الآلية:

من المعروف ان الترجمة البشوية دقيقة وقابلة للتكيف اضافة الى التدقيق اللغوي الذي يضمن الجودة، اما الترجمة الآلية تتميز بالسوة والفعالية من حيث التكلفة ولكنها تفتقر إلى الدقة والقوة على التكيف مما يتطلب مراقبة إضافية للجودة، الجدول التالي يمثل مقارنة بين الترجمة البشوية والترجمة الآلية على مستوى مجموعة من الجوانب:

| الجانب | سترجة بواسطة الآلة | سترجة بواسطة الإنسان |
|-----------------------|--|--|
| الدقة Accuracy | قد تفتقر إلى فهم السياق بشكل دقيق. | تقدم دقة أعلى بسبب خوة الإنسان. |
| الطبيعية Naturalness | قد تفتقر إلى الإنسجام والحساسية الثقافية. | ترجمات أكثر طبيعية مع فهم ثقافي. |
| السوة Speed | وقت الاستجابة أوسع. | الأداء أبطأ بسبب مشكلة الإنسان. |
| التكلفة Cost | أقل بسبب التشغيل التلقائي. | أعلى بسبب تكاليف العمالة والخوة المطلوبة. |
| التخصيص Customization | القوة المحدودة على التخصيص للسياقات أو التفضيلات الخاصة. | يمكن تعديلها لتناسب احتياجات وتفضيلات الجمهور. |

| | | |
|----------------------------------|--|--|
| مراقبة الجودة Quality Control | يعتمد على مراجعة ما بعد التحرير للدقة. | يقدم الإشراف المباشر ومراقبة الجودة. |
| التكيف والتعلم & Learning | يمكن تحسينها مع الوقت باستخدام خوارزميات التعلم الآلي. | يتحسن مترجمو النصوص البشريون مع الخبرة والتدريب. |
| الموثوقية Reliability | قد تنتج أخطاء تتطلب مراجعة بشرية. | عموما أكثر موثوقية بسبب خوة الإنسان. |

شكل 12: جدول يمثل مقارنة بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية.¹

نستنتج من الجدول بعض الإيجابيات والسلبيات لكلا النوعين بخصوص العملية الآلية الإيجابيات تنوع ضمن زمن تنفيذ أسرع وتكلفة أقل بسبب الأتمتة.

أما السلبيات تشمل الافتقار إلى الدقة والطبيعية، التخصيص المحدود، الاعتماد على التحرير اللاحق لمراقبة الجودة، أيضا احتمال حدوث أخطاء تتطلب التدخل البشري.

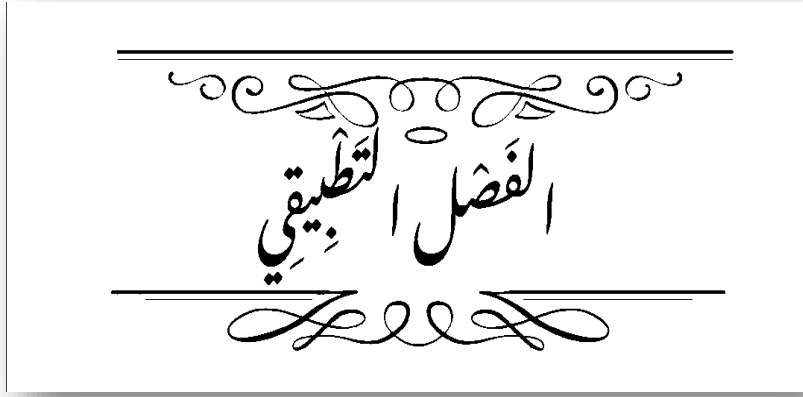
أما العملية البشرية إيجابياتها تشمل دقة وطبيعية أعلى، تخصيص أكبر، إشراف مباشر ومراقبة الجودة، أخرا الموثوقية بسبب الخوة البشرية.

تتمثل السلبيات في الزمن والتنفيذ البطيء، إضافة إلى تكلفة أعلى بسبب العمالة والخوة المطلوبة.

¹ Cf Smith J, Comparing Machine Subtitling and Human Subtitling in Film Industry, Journal of Translation Technology, 12(3), 2020, pp 45-58.

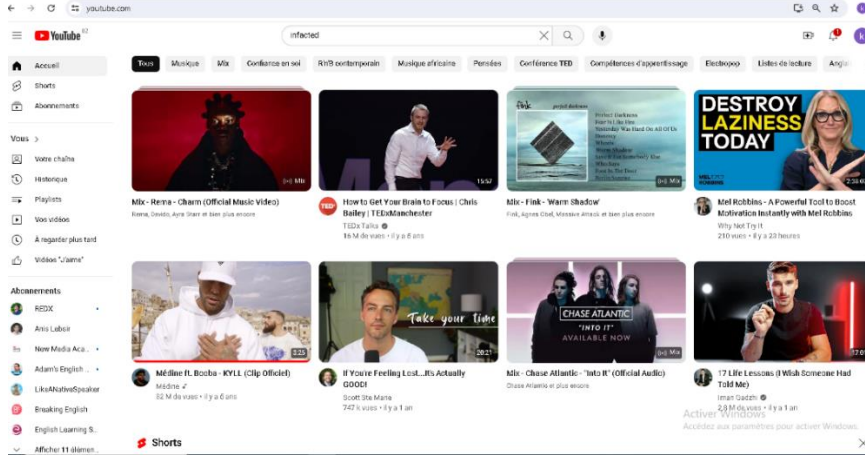
في جوهر الأمر، الترجمة الآلية أسوع وأكثر فعالية من حيث التكلفة لكن الترجمة البشرية توفر جودة ودقة فائقين، مما يجعلها الخيار الأفضل.

السترجة جانب أساسي من الترجمة السمعية البصرية حيث تهدف إلى جعل المحتوى متاحًا لجماهير متنوعة من خلال توفير تجمات نصية للحوار المنطوق وتتضمن العملية العديد من التحديات، حيث يجب على المترجمين موازنة مدة الترجمة ومحتواها لضمان سهولة القراءة والتزامن مع الصوت والفيديو كما يواجهون تحدي ترجمة الحوار بدقة مع نقل النغمة والسياق والفروق الثقافية الدقيقة، وتعمل التجمات كأداة للوصول للمشاهدين نوي الضعف السمعي مما يتطلب الاهتمام بالتفاصيل في نقل جميع المعلومات الصوتية ذات الصلة بدقة ولضمان جودة عالية يتطلب الأمر عمليات مراقبة جودة شاملة لتحديد وتصحيح الأخطاء. بشكل عام، تتطلب سترجة الأفلام مهارات لغوية وتقنية وثقافية لتقديم تجمات دقيقة وقراءة سهلة ويمكن الوصول إليها، تغرز تجربة المشاهدة للجماهير في جميع أنحاء العالم.



دراسة تطبيقية

1- المدونة شكلا ومضمونا:



شكل 13: منصة يوتيوب.¹

يعد YouTube واحدا من أشهر المواقع على الإنترنت حيث يشاهد زواره حوالي 6 ستة مليار ساعة من مقاطع الفيديو المتنوعة في الشهر، وبسبب هذا الطلب العالي عليه أصبح ثاني أكبر محرك بحث على الإنترنت بعد محرك Google.

كما يعتبر واحد من أبرز المنصات العرضة للمحتوى السمعي البصري والتي بذاتها تحوي ستوجة آلية مرفقة بفيديواتها، وبما أن الفيديوات المعروضة تحصد مشاهدات عالية حيث تحصلت أغنية Baby Shark على 14 372 120 687 مشاهدة كأعلى رقم وقع الاختيار عليها

¹ Voir <https://www.youtube.com/>, 21/06/2024, 21 :43.

كمونة البحث، ومنه الفصل التطبيقي قائم على تحليل نماذج من السجلات الآلية التلقائية التي يتخللها خطئ لمجموعة فيديوهات من منصة YouTube.

1-2 تسييق الشكل والمضمون:

إن موقع YouTube عالم رقمي بلا حدود حيث يتلاقى الإبداع والمعلومات والترفيه، تم إنشاءه بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في PayPal وهم: Steve Chen، ستيف شين، Chad Hurley، شاد هورلي، Jawed Karim جواد كريم الثلاثة أسسوا المنصة في فبراير 2005 ثم باعوها لاحقاً لشركة Google في نوفمبر 2006 مقابل مليار وخمسة وستون دولار!¹

يعتبر مقطع الفيديو الذي نشره جواد كريم أحد مؤسسيه في عام 2005 بعنوان "أنا في حديقة الحيوان"، أول مقطع نشر على يوتيوب وقد بلغ عدد المشاهدات حوالي 325 مليون مشاهدة فقط بالرغم من أهميته التاريخية، وبلغت مدته 19 ثانية يظهر كريم في الفيديو وهو يقف أمام حظرة فيلة في حديقة حيوان "سان دييغو" بأمريكا، وقال للكاميرا "إن هذه الحيوانات لديها خراطيم طويلة حقاً"، وفيديو كريم كان مجرد بداية لما هو عليه موقع يوتيوب اليوم.²

¹ ينظر الموقع، <https://rb.gy/mjv5lq>، 2024/04/14، 18:33.

² Voir <https://www.youtube.com/watch?v=jNQXAC9IVRw>, 21/06/2024, 20 :28.

يعمل يوتيوب كمنصة للتفاعل الاجتماعي تضم نوعين رئيسيين من المستخدمين، تتكون المجموعة الأولى من الأفراد المنشئين لمقاطع الفيديو ويحملوها عبر ما يعرف بقناة التي تنشأ من خلال حساب المستخدم، أما المجموعة الثانية هي المشاهدين لمقاطع الفيديو المنشورة على الموقع كما أن لديهم القدرة على تحميل الفيديوهات، يمكن لأي شخص يمتلك جهاز كمبيوتر أو هاتفًا محمولًا متصلًا بالإنترنت الوصول إلى يوتيوب وعلى الرغم من أن المنصة تستخدم في الغالب من قبل الشباب إلا أنها تضم أيضًا قاعدة مستخدمين كبيرة من البالغين والأطفال نظرًا للكمية الهائلة من محتوى الفيديو المتاحة، فمن المهم الاعتراف أنه ليس كل مقاطع الفيديو مناسبة للأطفال بون سن 13 عامًا وبناءً على ذلك، يوفر أدوات مراقبة تمكن الأهل من التحكم في المحتوى الذي يشاهده أطفالهم.

يمكن أن يكون يوتيوب وسيلة جيدة لكسب المال وزيادة الدخل المالي للمستخدم إذا أصبح الشخص نجمًا مشهورًا، يقدر دخل أبرز نجوم يوتيوب بحوالي 20 مليون دولار سنويًا وفكرة الربح منه تعتمد على تحميل فيديو تعرض فيه إعلانات مقابل الأموال التي يتلقاها المستخدم من الجهة المعلنة ويجب على المستخدم التكيف مع مقاطع الفيديو التي ينشرها عبر قناته، والالتزام بالشروط التالية: أن يكون لديه على الأقل أكثر من 1,000 متابع، وأن تكون مقاطع الفيديو الخاصة به قد حققت أكثر من 4,000 ساعة مشاهدة خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

منذ إنشائه تطور من منصة متواضعة لمشركة مقاطع الفيديو إلى ظاهرة ثقافية عالمية، حيث أعاد تشكيل الطريقة التي نستهلك بها الوسائط ونواصل مع بعضها البعض كما يعد في جوهره منصة افتراضية حيث يمكن للأفراد بدءاً من المبدعين الطموحين وحتى المشاهير عرض مواهبهم ومشركة قصصهم والتعبير عن وجهات نظهم الفريدة، إنها منصة يجد فيها الموسيقيون جمهورهم ويضحك فيها الكوميديون مشاهدينهم من جميع أنحاء العالم، وينشر المعلمون المعرفة خارج حدود الفصول الدراسية ويعرض المؤثرون حياتهم اليومية.

يوفر يوتيوب العديد من الخدمات إلى جانب المشاهدة التقليدية للفيديوهات عليه، وتشمل هذه الخدمات ما يلي:

يوتيوب بريميوم YouTube Premium: وهي خدمة تُحصل مقابل اشتراك مالي من خلالها المستخدم يشاهد بدون ظهور أي إعلانات.

أفلام وعروض YouTube Movies & Shows: هذه الخدمة تمكن للمستخدم مشاهدة العروض والأفلام المتنوعة.

يوتيوب موسيقى بريميوم YouTube Music Premium: يمكن الاشتراك في هذه الخدمة الاستماع إلى الأغاني والموسيقى بدون فواصل إعلانية وأيضاً بدون اتصال مع الإنترنت أو

حتى عندما تكون الشاشة مغلقة.

يوتيوب غايمينغ YouTube Gaming: من خلال هذه الخدمة يحصل المشاهد على محتوى الألعاب.

البث المباشر youtube live: من خلال هذه الخدمة يمكن للمستخدم القيام ببث مباشر.

أصبح مرآة تعكس توقع التجربة الإنسانية وتعتبر أكثر من مجرد مستودع لمقاطع الفيديو بل نظام بيئي ديناميكي مدعوم من مجتمع يضم مليارات المستخدمين الذين يشركون ويتفاعلون من خلال الإعجابات، التعليقات والمشاركات.

1-3 في المضمون:

وقع الاختيار على مجموعة فيديوهات من منصة يوتيوب باللغة الانجليزية خاصة لتمثل قاعدة مدونة البحث، لأن نسب مشاهدة العرب للمحتوى الأجنبي عالية ويتمركز فهمهم حول الترجمة الآلية، الفيديوهات تحتضن موضوعات متنوعة تحت إطار تطوير النفس والبعض عن امراض والأخير نوعا ما ترفيهي، لكي نشمل جوانب مختلفة من ما يتلقاها المشاهد وهل يستمد المعنى بشكل صحيح من قبل الترجمة الآلية، لأن معظمنا يتخذ هذه المنصة كوسيلة لكسب معلومات حول شيء معين والتعلم، الجول التالي يمثل مجموعة الفيديوهات التي يقوم عليها الفصل

التطبيقي، تم تقسيم الجدول إلى ثلاث خانات تنقسم كالتالي: عنوان الفيديو، مدته الزمنية، و

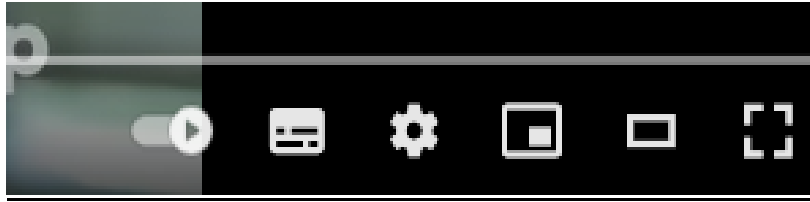
فكرة عامة حول حل الفيديو الموضوعاتي:

| <u>عنوان الفيديو</u> | <u>المدة الزمنية</u> | <u>الحل الموضوعاتي</u> |
|--|----------------------|---|
| 1- 6 facts about anykylosing spondy litis. | 11 دقيقة و43 ثانية. | يتخصص الفيديو في المجال الطبي، ويمد المشاهدين بمجموعة حقائق عن مرض الفقار اللاصق. |
| 2- Signs of social anxiety. | 11 دقيقة و36 ثانية. | يتمحور موضوع الفيديو حول اعراض المرض النفسي، الرهاب الاجتماعي. |
| 3- Think Fast. Talk Smart Matt Abrahams TEDxMontaVistaHighSchool. | 16 دقيقة و18 ثانية. | يشمل الفيديو محاضرة حول مجموعة لرشادات تساعد المتكلم ليكون اكثر ثقة عندما يتحدث مع الاخرين. |
| 4- Don't allow your life to be controlled by these 5 things. | 8 دقائق و13 ثانية. | يقدم الفيديو خمسة أشياء أساسية يجب على الانسان تجوزها وان لا يجعلها تتحكم في سير حياته. |
| 5- Jack Ma's Ultimate Advice for Students & Young People – HOW TO SUCCEED IN LIFE. | 11 دقيقة و16 ثانية. | يضم الفيديو تحفيزات للفئة العمرية من الشباب حول المستقبل، وعدم |

| | | |
|----------------------------------|--------------------|--|
| | | اتخاذ الفشل الدائم كمؤشر للاخفاق في الحياة. |
| 6- Adele gets candid with ellen. | 5 دقائق و44 ثانية. | يظهر محتوى الفيديو مقابلة طريفة مع المغنية الشهيرة اديل. |

شكل 14.

1-4 سترجة اليوتيوب:



شكل 15: يمثل الشكل مجموعة الخيارات المتوفرة أسفل فيديوهات يوتيوب ومنهم خيار الترجمة الألية.

يُعتبر محرك الترجمة في يوتيوب أداة مهمة لتعزيز الوصول إلى المحتوى وتوسيع الجمهور من خلال ترجمة الفيديوهات إلى لغات متعددة، تعتمد الترجمة على مساهمات المجتمع حيث يمكن للمشاهدين إضافة ترجمات ثم يقوم أصحاب القنوات بمراجعتها لضمان الدقة ومن بعد نشرها، تتيح هذه الميزة للمبدعين الوصول إلى جمهور أوسع وزيادة انتشار محتواهم مما يعكس تقديم تجربة مشاهدة شاملة ومتكاملة.

تتمثل هذه الميزة في خامس علامة من اليمين تظهر أسفل الفيديو حيث تتفعل عملية الترجمة الآلية مباشرة بعد النقر عليها، يمكن للمشاهد اختيار اللغة حسب مبتغاه كما يستطيع التحكم في حجمها ولونها ومكانها، يتم إنشاء هذه الترجمة التلقائية بواسطة خوارزميات تعلم الآلة لذلك قد يكون مستوى جودتها غير متسق وكما يتم تشجيع صناع المحتوى على إضافة ترجمات احترازية أولاً، ومن جهة أخرى تواصل منصة يوتيوب تحسين تقنية التعرف على الكلام لكن قد تعرف "الترجمة التلقائية" المحتوى المحكي بسبب الأخطاء اللفظية أو اللكنات أو اللهجات أو الضوضاء في الخلفية وبالتالي، يجب دائماً مراجعة الترجمة التلقائية وتعديل الأجزاء غير الدقيقة فيها.

5-1 المنهج المتبع:

لتأينا اتباع منهج تحليلي نطبقه على الهوات التي تقع فيها الترجمة الآلية في سترة فيديو هوات يوتيوب، لأنها تعتمد الترجمة الحرفية كتقنية أساسية بالرغم من تعدد التقنيات والتي لا توفق في جميع الحالات في العملية الترجمية، فأحياناً يستحسن نقل المعنى فقط بخلاف التركيب اللغوية وكألة تبقى تقنياتها محدودة والوقوع في الأخطاء مرشح بشكل كبير خاصة دون مراجعة وتدقيق بشوي، وتأتي الخطوات كالتالي بداية بمشاهدة الفيديو وتمحيص محتواه لفهم الرسالة الموجهة للجمهور ثم بعد التدقيق في الترجمة قمنا بمقابلة الحوار الأصل مع النص الهدف

لذى اذا المقابلات صحيحة، يليه انتقاء مواقع الأخطاء فنستخرج الترجمات الآلية الشاذة ونقوم بتحليلها والتأكد من صحة الترجمة وفقا لقواميس ومعاجم عربية وأيضا بالإنجليزية مع الإستناد على الفصل النظري ومجاة فيه مرورا الى التحليل وفي الأخير نقترح حلول بديلة.

2- قراءة واصفة لنماذج مقتطفة:

أولا: نماذج من فيديو 6 facts about anykylosing spondy litis ¹

نموذج رقم 1: من 0:21 الى 0:22.

| <u>المقطع الاصل</u> | <u>المقطع المترجم</u> | <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> |
|-----------------------------------|---------------------------|--|
| I'am a board certified internist. | انا مجلس - طبيب باطني. | كانت صاحبة الفيديو تعرف بنفسها وتخصصها وجاءت ترجمة "انا مجلس" مقابل لكلمة: I'am a board certified وحسب قاموس merriam webster الذي عرف عبارة النص الأصل كالتالي: ان يكون شخص محترف ومعتمد من هيئة رسمية ² ، ومنه نستنتج ان العبارة الأصل بعيدة كل البعد بالنسبة للمقابل "انا مجلس" الذي يتمثل معناها حسب معجم المعاني كما يلي: |

¹ Cf <https://www.youtube.com/watch?v=qwxV1RQeOwY>, 23/04/2024, 12 :12.

² Cf <https://www.merriam-webster.com/dictionary/board-certified>, 24/04/2024, 15 :00, "being a professional whose qualifications have been approved by an official group".

| | | |
|--|--|--|
| <p>«لغة: هو مكان الجلوس، ومجلس البيع أي المكان الذي جرى فيه.</p> <p>اصطلاحاً: خيار المجلس: هو حق للبائع والمشتري بفسخ عقد البيع وهما في المجلس، ويسقط هذا الحق بعد تفوقهما.¹</p> <p>كلمة مجلس لا تعبر حتى بنسبة 2 بالمئة من المعنى المقصود في النص الاصل، تعرف هذه الظاهرة بضياح الستوجة حيث يتعذر على الترجمة الآلية تحليل السياق وتحويله من لغة مصدر والمحافظة عليه في اللغة الهدف وهذه ظاهرة شائعة في الترجمة الآلية.</p> <p>يمكن اتخاذ عبارة "انا طبيبة باطنية معتمدة" كحل بديل للترجمة باستخدام تقنية إعادة الصياغة.</p> | | |
|--|--|--|

¹ ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3>، 15:30، 2024/04/24

نموذج رقم 2: من 1:08 الى 1:10.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|--|------------------------|----------------------|
| <p>حسب فهمنا للرسالة المقصودة ومقابلتها مع الترجمة تخللنا الشك بصحة الترجمة، ونظرا لشرح cambridge dictionary لعبارة switch gears كالتالي: تعني ان تغير فجأة ما تفعل،¹ ثم نوجع للترجمة الالية لنجد المقابل لكلمة gears هو التروس أي معناها الحرفي والذي يعني المحركات حسب ما جاء في معجم المعاني² وكلمة التروس لا تفيد المعنى المقصود في اللغة الأصل، لأنها عنت في الفيديو انها ستغير الموضوع عن المعتاد بالعودة للموضوع السابق وهو التهاب المفاصل وهذا حسب سياق مضمون الفيديو. تعتبر عبارة "تغير الموضوع" باستخدام تقنية إعادة الصياغة مقابل واضح وحل بديل يحمل نفس رسالة العبارة الاصلية.</p> | <p>تبديل التروس.</p> | <p>Switch gears.</p> |

¹ Cf <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/switch-gears>, 24/04/2024, 16 :25, "to suddenly change what you are doing."

² ينظر الموقع، - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr/%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%88%D8%B3> ، 2024/04/24 ، 17:00.

ثانياً: نماذج من فيديو Signs of Social Anxiety¹.

نموذج رقم 1: من 0:41 الى 0:42 .

| المقطع الأصلي: | المقطع المترجم: | قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة |
|------------------|-----------------|--|
| Natural joiners. | نجلين طبيعيين. | <p>كانت تتحدث صاحبة الفيديو حول أعراض فئة الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي وبذورها لأحد الأعراض جاء القول الممثل في الجدول، وحسب التفسير الورد في cambridge dictionary²، كلمة نجلين مقابل صحيح لكلمة joiners لكن حسب سياق موضوع الفيديو لم تكن تقصد صاحبة الخطاب هذا المعنى في قولها:</p> <p>"they may have difficulty sort of joining a play group of kids at a birthday party or something like that, they wont be natural joiners."</p> <p>وكما هو ظاهر في القول كانت تعني بكلامها الأطفال الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي، قد يتعذر عليهم الإنضمام للنشاطات أو الحفلات ولن يكونوا "ملتحقين طبيعيين" والموضوع</p> |

¹ Cf <https://www.youtube.com/watch?v=x8wK-JhbVVw&t=11s>, 24/04/2024, 17 : 30.

² Cf <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/joiner?q=joiners>, 24/04/2024, 20 :06.

| | | |
|--|--|--|
| <p>بعيد كل البعد عن النجسين وعبارة "ملتحقين طبيعيين" تعتبر الترجمة البديلة الصحيحة بحسب فهم السياق وذلك باستخدام تقنية الترجمة الحرفية في الترجمة.</p> | | |
|--|--|--|

نموذج رقم 2: من 0:45 الى 0:46.

| <u>قواعد واصفة واستثناء لأليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|--|------------------------|----------------------|
| <p>يتمثل الخطأ في المثال تعذر الترجمة الآلية في تحديد جنس المتحدث حيث ان المتكلم إمراة والترجمة تعود على الجنس الاخر، خطأ بسيط لكن يبقى خطأ يغير المعنى، فاللغة العربية لغة ذات قواعد تفرق بين الجنسين ومنه الترجمة الصحيحة هي "كنت مرعوبة" اعتبرا للترجمة الحرفية كتقنية.</p> | كنت مرعوبا | I was terrified. |

نموذج رقم 3: من 2:22 الى 2:23.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لأليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|---|---------------------------------|-------------------------------|
| <p>الترجمة المعروضة من الذكاء الإصطناعي تعتبر ترجمة بعيدة لعبارة Paid off with the phd ويمكن تحليلها على النحو التالي:</p> <p>جاء تعريف الفعل دفع/ يدفع كالتالي في معجم المعاني: «مقابل سلع او خدمات إما نقدا او بواسطة شيكات او تحويلات إلكترونية.»¹</p> <p>شهادة الدكتوراه لا تدفع بل تحصل مقابل انجازات أكاديمية، وحسب الشرح الورد في معجم المعاني لكلمة "دفعت" المقابل غير صحيح.</p> <p>وعبارة "مع" تعتبر غير ضرورية والتي تعني «لفظة تفيد المصاحبة واجتماع شيئين»²</p> | <p>دفعت مع ترجمة الدكتوراه.</p> | <p>Paid off with the phd.</p> |

¹ ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AF%D9%81%D8%B9%D8%AA>،

12:54، 2024/04/25

² ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B9>، 2024/04/25، 14:

| | | |
|---|--|--|
| <p>لا وجود لإجماع شيين في النص الأصل، وبالنسبة لكلمة ترجمة يستحسن استبدالها بشهادة ومنه نستنتج اخفاق الترجمة الآلية في تحليل السياق المقصود من عبارة "paid off with"، في هذه الحال يستحسن اللجوء الى تقنية التكافؤ للمحافظة على نفس المعنى، وكمثال بديل نقترح العبارة التالية: "ولهذا تحصلت على شهادة الدكتوراه".</p> | | |
|---|--|--|

ثالثاً: نماذج من فيديو: | Matt Abrahams | Think Fast Talk Smart

TEDxMontaVistaHighSchool.¹

نموذج رقم 1: من 01:04 الى 01:05 .

| <u>قواعد واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|---|-------------------------------|--------------------------|
| <p>إضافة الضمير "انا" غير ضرورية حسب قواعد اللغة العربية بتصريف الفعل يصبح الضمير معلوم، وكذلك حرف الجر "من" الذي يفيد ابتداء الغاية اؤمانية أو المكانية إضافته غير ضرورية كما انه أحدث ثقل على مستوى النطق وركاكة في</p> | <p>انا اعلم انه من الصعب.</p> | <p>I know it's hard.</p> |

¹ Cf https://www.youtube.com/watch?v=o3K_HbpWNpg, 25/04/2024, 17 :17.

| | | |
|---|--|--|
| <p>المعنى، فمن الأفضل التخلي عنها لأن المعنى بدونها تام لا حاجة لها، فتكون الترجمة حسب تقنية الترجمة الحرفية كالتالي أعلم انه صعب".</p> | | |
|---|--|--|

نموذج رقم 2: من 2:03 الى 2:04.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|--|------------------------|------------------------------------|
| <p>المقصود بقوله لكلمة approach حسب مضمون خطابه هو النهج وليس التقرب، حيث أن المتحدث كان يتمحور حواره حول نهج التواصل بين الأشخاص وبتأييد لهذا المعنى من الشرح الذي جاء في merriam webster كالتالي:</p> <p>the taking of preliminary steps toward a particular "purpose."¹</p> <p>اتخاذ الخطوات الأولية نحو هدف معين. ترجمتنا</p> <p>وهنا المرادف الصحيح هو نهج او أسلوب الذي يجب اتباعه حتى يتوصل الفرد الى الهدف المحدد وهو التواصل بإحترافية</p> | <p>أهمية التقرب.</p> | <p>The importance of approach.</p> |

¹ Cf <https://www.merriam-webster.com/dictionary/approach>, 25/04/2024, 19 :40.

| | | |
|---|--|--|
| مع الغير، وكترجمة بديلة يمكن اقتراح أهمية النهج" أو أهمية الأسلوب" استنادا على تقنية إعادة الصياغة. | | |
|---|--|--|

نموذج رقم 3: من 2:28 الى 2:30.

| قراءة واصفة واستواء لآليات الترجمة | المقطع المترجم: | المقطع الأصل: |
|---|--|---|
| <p>كان المتحدث يشرح للجمهور سبب شجاره الدائم مع زوجته والذي كان طريقة استخراج معجون الأسنان لإستخدامه، فزوجته كانت تقوم بلف الأنبوب أما هو يعصره وهذا ما يشير إليه النص الأصل، ويتمحيص الترجمة الآلية التي اقوتحت "بكرة" مقابل "roller" وعصرة مقابل "squeezer"، اللتين لا تفيدان المعنى الصحيح، قمنا بالبحث عن دلالتيهما للتأكد من عدم صحة الترجمة، وحسب الشرح الذي جاء في معجم المعاني كالتالي:</p> <p>بكرة: أداة مستديرة في جوفها محور تنور حوله.¹</p> <p>عصرة: ما سال عن العصر.²</p> | <p>زوجتي تعمل بكرة، وانا عصرة.</p> | <p>My wife is a roller, and i'm a squeezer.</p> |

¹ ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%83%D8%B1%D8%A9>،

18:41، 2024/04/26

² ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

19:57، 2024/04/26، [/ar/%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

| | | |
|---|--|--|
| <p>نستنتج وفقا لمعاني الكلمتين أن المقابلان لا يفيدان إيصال معنى رسالة النص الأصل بشكل صحيح وانما حدث ادغام وركاكة في المعنى، أخفقت الترجمة الآلية في تأدية العملية الترجمية، يفترض استخدام تقنية إعادة الصياغة وكتجمة تعويضية نقترح: " تقوم زوجتي بلفه اما انا اعصوه".</p> | | |
|---|--|--|

رابعاً: نماذج من فيديو: ¹Don't allow your life to be controlled by these 5 things

نموذج رقم 1: من 1:51 الى 1:52.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|--|-----------------------------|----------------------------|
| <p>الناطق في الفيديو يقدم نصيحة للناس لتجنب جعل ذكريات الماضي تأثر على حياتهم الحاضرة وتمنعهم من الإستمتاع باللحظة المعاشة، ويتحدثه عن لحظات الماضي ورد القول الأصل الممثل في الجول والذي لم تصب الترجمة الآلية في ترجمته، فكما هو ظاهر في الترجمة يوجد اعتلال في عناصر الجملة وهذا ينافي قواعد اللغة العربية (فعل+ ظرف زمان+ أداة</p> | <p>أصبحت الآن لقد ذهبت.</p> | <p>Which are now gone.</p> |

¹Cf <https://www.youtube.com/watch?v=nQ7XCalQfx0&t=51s>, 26/04/2024, 23 :20.

| | | |
|--|--|--|
| <p>ربط+ فعل.)، كما يتعذر فهم الدلالة من الجملة لسبب وجود عشوائية وخط في تحديد المقابلات الصحيحة وإضافتها على ذلك يوجد خلط في الأمانة، واستنادا بتقنية إعادة الصياغة يمكننا اقترح الترجمة التالية: "التي ولت/مضت".</p> | | |
|--|--|--|

نموذج رقم 2: من 1:34 الى 1:35 .

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|---|---|--------------------------------------|
| <p>نبقى في نفس فكرة المثال السابق ويمكن ان نلاحظ وجود خلل في التعبير وأيضا إخفاق في طريقة تركيب الجملة في الترجمة " اذا كنت تعيش فيه. أكره انهم ينتصرون"، الترجمة "اذا كنت تعيش فيه" الى حد ما تعتبر صحيحة كمقابل لجملة " If you live in hate" لكن رغم ذلك يوجد نوع من الخلل كحذف مقابل "hate" وتعويضه بحرف جر "في" مع الضمير المتصل "هـ" غير كاف لإتمام المعنى، أما "أكره أنهم ينتصرون" و مقابلها " they win " الترجمة ليست في موضعها بسبب وجود خلط في المعنى، حيث صفة الكره ترجع على كره من لم يحسنوا المعاملة وليس على كره إنتصلرهم، وخطئ آخر هو علامة الوقف "النقطة" غير ضرورية، فبالرغم من أن الجملة الأصلية واضحة وسهلة الترجمة حيث يمكن فقط استخدام الترجمة الحرفية والخروج بنتيجة واصفة وواضحة للمعنى المراد إيصاله، صاحب العبارة قصد في قوله If you live</p> | <p>اذا كنت تعيش فيه. أكره أنهم ينتصرون.</p> | <p>If you live in hate they win.</p> |

| | | |
|---|--|--|
| <p>in hate they win مفهوم واضح فاذا ظل الشخص يعيش في كره من عامله بالشر فقد فاز عليه ذلك الشخص، بل يجب المضي قدما ونسيان ما حدث وكترجمة بديلة باستخدام تقنية الترجمة الحرفية يمكن اقتراح: "اذا تعيش في كرههم يربحون".</p> | | |
|---|--|--|

نموذج رقم 3: من 2:17 الى 2:22.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|--|---|--|
| <p>إنقل صاحب الفيديو في خطابه الى ثاني شيء مما لا يجب جعله يتحكم في اتجاه حياتنا وهو رَأاء الناس، فقال الحاجة للتأقلم والشعور كمرغوب فيه يسبب وقوعك في ملا تريد كتحليل بسيط لما جاء في اللغة الأصل من دلالة، ويمكن اتخاذ شرح</p> <p>cambridge dictionary كإقرار لهذه الدلالة من كلمة</p> <p>:" wanted"</p> <p>Wanted (adj): (opposite unwanted) (of people) needed; cared for.¹</p> | <p>الشعور بالوغبة يمكن ان تسبب لك السفر في مسرات لا تريدها.</p> | <p>Feel wanted can cause you travel down paths you don't want to travel.</p> |

¹ Cf <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais-francais/wanted>, 28/04/2024, 12 :01.

| | | |
|--|--|--|
| <p>(الضد مُبْعَضٌ من الناس) محبوب، مطلوب، مقابلات حسب ما ورد في معجم المعاني.¹</p> <p>ومنه نستنتج ان الترجمة الآلية أخفقت في إيصال المعنى بسبب استخدام الترجمة الحرفية كتقنية بدل تقنية التحويل، لأن الكلمات المستخدمة في النص الأصل مجزية لا تفيد معناها الحقيقي وإنما يجب تحليل المعنى ونقله بعيداً عن السطحية التي تؤدي لإعتلال المعنى ويمكن اقتراح ترجمة بديلة: "الشعور بانك مطلوب يضعك في مواضع لا ترضيك".</p> | | |
|--|--|--|

¹ ينظر الموقع، <https://shorturl.at/rtBW1>، 2024/04/28، 13:00.

خامسا: نماذج من فيديو Jack Ma's Ultimate Advice for Students & Young People

- HOW TO SUCCEED IN LIFE¹.

نموذج رقم 1: من 1:51 الى 1:52.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|---|------------------------|----------------------|
| <p>في خطاب جاك Jack من الفيديو تكلم فيه حول التطورات وماذا سيختلف من وجهة نظره بعد مرور سنين، ثم جاء القول التالي:</p> <p>"The world should be focusing on not only the IQ, EQ but also focus on LQ, the Q of love."</p> <p>الذي نفهم منه المعنى الموالي: يجب ان يركز العالم على حاصل الحب وليس فقط الحاصل العاطفي والحاصل العقلي.</p> <p>كما هو ممثل في الجول تعذر على الألة إيجاد مقال لعبارة Q of love حيث لم تضيف أي ترجمة وأبقت على عبارة اللغة الأصل كما هي، فنظرا إلى السياق الذي قدمته يبدو أن العبارة غامضة قد تكون جزءا من عبارة تعبيرية خاصة، وقد تحتاج إلى سياق إضافي</p> | Q of love. | Q of love. |

¹ Cf <https://www.youtube.com/watch?v=bXGhtjezJPY&t=214s>, 28/04/2024, 14 :15.

| | | |
|--|--|--|
| <p>لتفسير معناها بدقة وللقوار حول الترجمة المناسبة أو يمكن أن تكون الكلمة جديدة على خوارزميات عمل الترجمة الآلية أو لسبب آخر، الاختصار Q يعود على كلمة quotient والتي تعني حسب cambridge dictionary درجة معينة أو حاصل لشيء ما؛¹ فنقترح الترجمة التالية: "حاصل الحب".</p> | | |
|--|--|--|

نموذج رقم 2: من 8:11 الى 8:13.

| قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة | المقطع المترجم: | المقطع الأصل: |
|---|----------------------------|--------------------------------|
| <p>كما نرى في خانة الترجمة الآلية اخترت مرادف واحد وقابلة به كلا من كلمة proud و honor، وهذا لا يعكس بشكل دقيق الفكرة الأصلية المعبر عنها في الجملة الإنجليزية، فالمتحدث لا يعبر عن نفس الفكرة مرتين، لأنه يمكن التفريق بين الداليتين المقصودتين في الفيديو، المقابل فخر صحيح لكلمة proud لكن</p> | <p>اشعر بالفخر والفخر.</p> | <p>I feel proud and honor.</p> |

¹ Cf <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/quotient>, 28/04/2024, 15 :46, "a particular degree or amount of something."

| | | |
|--|--|--|
| <p>oxford learners¹ على privilege اعتمادا honor مرادفها dictionaries والتي تعني الشعور بالشغف نتيجة شعوره بالفخر والاعتزاز بشيء معين، فكلمة الشغف تعتبر المقابل الأنسب لكي لا يحدث تكرار وتكون ترجمة ذات جودة عالية.</p> | | |
|--|--|--|

¹ Cf <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/honour>, 28/04/2024, 17 :00,"something that you are very pleased or proud to do because people are showing you great respect."

سادسا: نماذج من فيديو ¹. Adele gets candid with ellen.

نموذج رقم 1: من 0:46 الى 0:47.

| قراءة واصفة واستقراء لآليات الترجمة | المقطع المترجم: | المقطع الأصل: |
|--|-----------------|--------------------|
| <p>نقول أن كلمة فرز كمقابل لsolve ليست في الصميم، لأن المشكلات تحل ولا تفرز، تهدف العبارة إلى حل للمشكلة أما ترجمة "فرز المشكلة" فهي غير دقيقة باللغة العربية ويمكن أن تكون مربكة، يشير الفعل "يفرز" إلى فصل الأشياء وتنظيمها عن غيرها ؟ بينما يعبر "حل" عن الاتجاه نحو إيجاد طريقة لتسوية شيء معين، ولذلك فإن الترجمة الدقيقة باللغة العربية بتقنية الترجمة الحرفية هي "حل المشكلة" حيث يتم التركيز على العملية المطلوبة لحل المشكلة بدقة وكفاءة.</p> | فرز المشكلة. | Solve the problem. |

¹ Cf <https://www.youtube.com/watch?v=c0A41LIOTc&t=49s>, 28/04/2024, 17 :30.

² ينظر الموقع، [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%81%D8%B1%D8%B2](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%81%D8%B1%D8%B2)،

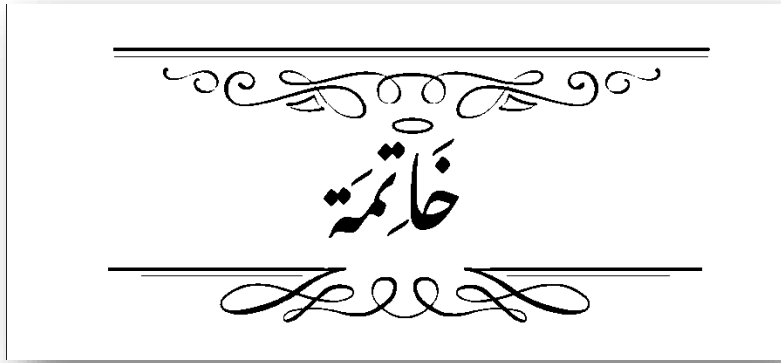
18:00، /2024/04/24.

نموذج رقم 2: من 1:54 الى 1:55.

| <u>قراءة واصفة واستقواء لآليات الترجمة</u> | <u>المقطع المترجم:</u> | <u>المقطع الأصل:</u> |
|---|-------------------------------|-------------------------------|
| <p>تعتبر عبارة "get back on the horse." تعبير اصطلاحي في اللغة الإنجليزية يعنى به أن يعود الشخص ليكمل عمله بعد الإخفاق أو مواجهة صعوبات؛ وفي الفيديو استخدمت العبارة من قبل المذيعة لتشير الى عودة المغنية للعمل بعد وقوع حادث وكما زى الترجمة خاطئة لأنها أبقت على نفس الكلمات لكن دون المعنى الصحيح يستحسن في هذه الحالة اعتماد تقنية التكافؤ في الترجمة للمحافظة على نفس معنى اللغة الأصل وكتجمة صحيحة يمكن اتخاذ عبارة "العودة للعمل." كبديل.</p> | <p>لأن العودة الى الحصان.</p> | <p>get back on the horse.</p> |

¹ Cf <https://idioms.thefreedictionary.com/get+back+on+the+horse>, 28/04/2024, 19 :00," To return to or resume an activity that one has previously failed at, had difficulty with, or which has previously caused one harm."

مزة الترجمة التلقائية في يوتيوب تعتبر تقدماً كبيراً وناجح، فبعد أن قمنا نوعاً ما بعملية التدقيق أثناء مقرنتنا لما ورد في النص الأصل مع الترجمة، لم نصادف أخطاء بكميات هائلة رغم أنها ترجمة آلية محض بدون أي تدخل بشري، لكن كما ورد في تحليلنا أحياناً تضع الترجمة في بعض التفاصيل الدقيقة مثل فهم التعبيرات الإصطلاحية أو اللغة المحلية، وأيضاً في المحافظة على السياق مما قد يؤدي إلى سوء الفهم ولخبطة في فهم المتوج، لذا فإن الاستمرار في تحسين وتطوير خوارزميات الترجمة الآلية أمر أساسي للحد من الأخطاء وزيادة دقة هذه المزة مما يساهم في خلق مجتمع عالمي عبر الإنترنت متصل ومتوع.



منذ بزوغ فجر الحضرة والترجمة تعتبر جسرا حيويا يربط بين ثقافات العالم لقنرتها على تعزيز التفاهم المشترك بين الشعوب المختلفة وكما هو وورد تعتبر الترجمة نشاطا ملرسه الإنسان منذ بداية نشأته بغاية التفاهم والتواصل، في بدايتها جاءت على شاكلتين شاكلة كتابية أي ترجمة المكتوب وشاكلة شفوية ترجمة المنطوق، وبعد شهدت عمليات الترجمة تطورا متوصلا حيث انتقلت من العمل اليدوي النمطي إلى التقنيات الحديثة الآلية والسريعة ومع ثورة التكنولوجيا الرقمية والتقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي ظهرت الأنوات والتطبيقات التي تمكنت من توفير الترجمة الفورية والدقيقة لمختلف اللغات بشكل تلقائي، وقد شهدت هذه التطورات اجتياحا عالميا لخدمات الترجمة حيث أصبحت متاحة للجميع عبر منصات الإنترنت والتطبيقات المختلفة كما أصبحت جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، مؤثرة في كافة جوانب التواصل البشري والتبادل الثقافي في العالم الحديث ولهذا نتج ذلك التداخل للترجمة في العديد من القطاعات والميادين المختلفة كالتجارة والترفيه والتعليم وغيرها.

يمكن القول ان الآلات لا تستطيع فهم الكلمات بالمعنى التقليدي لأن حتى أبسط الجمل يمكن أن تكون عبارة عن حقول الغام دلالية مليئة بمعاني مزوجة لا يستطيع فهمها على الفور سوى المتحدثون الأصليون بها، فالآلات وخاصة الذكاء الاصطناعي (AI) المبني على سمة اللغة الطبيعية لا يفهم الكلمات والعبيرات بنفس طريقة البشر، مثلا تم تصميم نماذج اللغة في

GPT-4 على مجموعة كبيرة من البيانات النصية المستمدة من مصادر متنوعة، تتعلم هذه النماذج ملايين السياقات المختلفة من خلال الكلمات والعبارات الظاهرة، وبفضل هذه القاعدة الواسعة من البيانات يمكنها تحديد المعنى المحتمل لكلمة أو عبارة حسب السياق البيئي.

بينما الآلات لا تفهم الكلمات نفسها التي يستخدمها البشر، فإنها تستخدم خوارزميات متطورة ونماذج لغة متقدمة لخداغ الغموض والحواس المزوجة، تتيح هذه التقنيات تقديم تفسيرات سياقية دقيقة وتحسن قدرتها على التفاعل بطريقة فعالة مع المستخدمين البشر.

بعد استبحات العديد من النقاط الأساسية نستنتج أن الترجمة الآلية في يوتيوب تمثل إنجرا هاما في تسهيل التواصل العابر للثقافات وتوفير إمكانية الوصول للمحتوى العالمي ومع ذلك، لا يمكن تجاهل وجود الأخطاء والتحديات التي تطراً على هذه الترجمة لأن أداءها الترجمي محصور حول استخدام الترجمة الحرفية وهذا الناتج يؤمه تدقيق بشري للتأكد من صحة الترجمة وخلوها من الأخطاء، بعد مراجعتنا لترجمة مجموعة فيديوهات توصلنا لما يلي:

• الفوائد:

زيادة الوصول: الترجمة الآلية تسهل الوصول إلى المحتوى لمجموعة أكبر من المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة أو الصم والبكم.

التنقل العالمي: يمكن للمستخدمين من جميع أنحاء العالم فهم مقاطع الفيديو بلغتهم الأم، مما يعزز الانتشار العالمي للمحتوى.

تحسين التعلم: تساعد في تحسين تجربة التعلم من خلال توفير ترجمات للمحتوى التعليمي بلغات مختلفة.

تكلفة منخفضة: مقارنة بالترجمة البشرية، الترجمة الآلية تكلف أقل وتتم بشكل أسرع.

• التحديات:

الدقة: قد لا تكون الترجمة الآلية دقيقة دائمًا، خاصة مع المصطلحات التقنية أو اللغات التي تحوي على تركيب نحوية معقدة.

السياق الثقافي: الترجمة الآلية قد تفشل في نقل الفروق الدقيقة والمعاني الثقافية التي يمكن أن تكون حاسمة لفهم المحتوى.

الأخطاء التكنولوجية: الاعتماد الكلي على الترجمة الآلية قد يؤدي إلى أخطاء في النصوص، مما قد يسبب سوء الفهم أو التفسير الخاطئ للمحتوى.

التحديات المستمرة: تحتاج نماذج الترجمة الآلية إلى تحديثات مستمرة للتعامل مع التطورات اللغوية والتكنولوجية، مما يتطلب مورد كبرة.

نقول في الأخير أنه لم نلقى ذلك الكم الكبير من الأخطاء بل كانت طفوات بسيطة لكن رغم بساطتها تبقى أخطاء تخل بالمعنى، غالبا ما يتعذر تحديد نوع جنس المتحدث وأخطاء أخرى بخصوص ترجمة التعبيرات الاصطلاحية التي تحتاج لخوة ترجمة عالية لنقلها من لغة لأخرى مع الحفاظ على شحنة الرسالة من النص الأصل، على الرغم من الجهود المستمرة في تطوير وتحسين خوارزميات الترجمة الآلية، لكن تلك الأخطاء قد تؤدي إلى سوء الفهم وانتقادات من المشاهدين، فينبغي على يوتيوب ومطوري التقنيات المعنية الاستمرار في العمل على الأداء، لضمان تقديم تجربة أفضل للمستخدمين وتعزيز الثقة في الأداء المتوقع لها كما يجب على المشاهدين من جهة أخرى أن يكونوا على واية بحدود الترجمة الآلية ويتعاملوا معها بحذر مع الاعتماد على مصادر أخرى للتحقق والتأكد من الفهم الصحيح للمحوى.

وبما أننا وصلنا الى هذه النقطة من بحثنا نأمل أن يكون مصدر لانتفاع غيرنا كما نطمح أن يساهم ولو بالقليل لفهم أفضل بموضوع هذا البحث الترجمة الآلية في المحوى السمعي البصري ويبقى هذا الموضوع بوابة تفتح المجال للتوسع أكثر.

مكتبة البحث

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية تأليف أ. حمدة:

✚ بن قطي رعاء وبن صديق وفاء، سترجة الفكاهة في المسلسلات الكوميدية مسلسل

FRIENDS نموذجاً، ماستر، كلية الاداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة

الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، 2022/2021

✚ رعاء العامري، سموة شوشان وأخرون، علوم الاجتماع المرئية: عرض لمسرها، المجلة

الخاوية في الانتروبولوجيا و العلوم الاجتماعية، 80

✚ زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة

الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991

✚ شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي، المواد السمعية البصرية و المصنوعات

الفلمية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 1997

✚ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط3، 2000

✚ عبد الغاني عواب، الدبلجة وأثرها الاجتماعية والثقافية في القنوات الفضائية العربية -

المسلسلات المدبلجة كعينة-، جامعة باجي مختار، عنابة - الجزائر، عدد17، 2008

✚ عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، جامعة الملك سعود كلية اللغات

والترجمة، المملكة العربية السعودية، د.ط، 1422هـ

✚ علي نبيل، اللغة العربية والحاسوب، تعريب، بيروت، دط، 1988

✚ عمرو محمد فوج مذكور، الترجمة الالية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة

العربية، د.ط، 2011

المراجع باللغات الأجنبية:

- ✚ Bahdanau Cho K & Bengio, Neural machine translation by jointly learning to align and translate, arXiv, 2014,
- ✚ Brown Pietra and others, The mathematics of statistical machine translation: Parameter estimation, Computational linguistics,19(2), England, 1993
- ✚ De Linde Z & Kay N, The Semiotics of Subtitling. Manchester University Press, 1999
- ✚ Dias Cintas J, The didactics of audiovisual translation, London: Benjamins Translation Library, 2008
- ✚ Díaz Cintas J & Remael A, Audiovisual Translation: Subtitling, Manchester: St, Jerome Publishing, 2007,
- ✚ Díaz-Cintas Jorge and Pablo Muñoz Sánchez, Audiovisual Translation in the Digital Age: The Italian Fansubbing Phenomenon, St. Jerome Publishing, 2021
- ✚ Gambier Y & Gottlieb H, Multimedia Translation: Concepts, Practices, and Research, John Benjamins Publishing
- ✚ Gottlieb H & Gottlieb R, Film and Television Translation: Principles and Practices, Rodopi

- # Gottlieb H, Texts translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb, Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voiceover 2005, Copenhagen: Copenhagen University
- # Gottlieb Henrik and Tessa Dwyer, eds, The Routledge Handbook of Audiovisual Translation, Routledge, 2019
- # GUIDERE M ,Introduction à la traductologie, penser la Traduction: aujourd'hui, demain, DeBoeck, 2ème édition, Bruxelles-Belgique, 2010
- # Henrik GOTLIEB, Subtitling, In Routledge Encyclopedia of Translation Studies, Mona Baker, London & New York, 2005
- # Hugh Wilson Nettelbeck, Subtitling History: the Birth of Subtitling, Monash University
- # Hutchins W John, Machine translation: A Brief History from Concise history of the language sciences: from the Sumerians of the cognitivists, Edited by Koerner, E.F.K and Asher, Oxford: Pergamon Press, 1995
- # Jean Marc Lavaur et Adriana Serban, la traduction audiovisuelle: Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Ed1, Boeck Université, France, 2008
- # Lherbier, Marcel, L'intelligence du cinématographe, Buchet/ Chastel, 1946
- # Lucien Marleau, Les sous-titres... un mal nécessaire, Meta Journal des traducteurs, Les Presses de l'Université de Montréal, Vol 27, n3, 1983
- # Perego Elisa et al Recent Trends in Live Subtitling, John Benjamins Publishing Company, 2019
- # Smith J, Comparing Machine Subtitling and Human Subtitling in Film Industry, Journal of Translation Technology

- # Thérèse Eng, traduire l'oral en une ou deux lignes, Vaxjo university press, Goteborg 2007
- # Yves Gambier and Henrik Gottlieb, Multidisciplinary Approaches to Multimodality: Towards A Framework for Research and Teaching, John Benjamins Publishing Company, 2017
- # Yves Gambier, Audiovisual translation and reception, 14 Nevskogo Str, Kaliningrad, 236016, Russia , 2019
- # Yves Gambier, challenges in research on audiovisual translation, in Translation research project 2, A.pym and A.perekrestenko, intercultural studies group, Tarragona, 2009
- # Yves Gambier, The position of audiovisual translation, studies in Carmen Millán and Francesca Bartrina, The Routledge Handbook of Translation Studies, published online 06 Dec 2012
- # Zhi hua zhu, machine learning, translated by shaowu liu, springer, singapore, 2016

القواميس والمعاجم:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr> معجم المعاني #

- # LAROUSSE <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/73942>
- # OXFORD <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/>
- # CAMBRIDGE <https://dictionary.cambridge.org/fr/>
- # MERRIAM-WEBSTER <https://www.merriam-webster.com/dictionary/>
- # FARLEX DICTIONARY <https://www.thefreedictionary.com/>

المواقع الإلكترونية:

➤ <https://www.maktabtk.com>4، أهمية الترجمة، مدحت جمال

➤ <https://shorturl.at/psMP6>، الترجمة السمعية البصرية، ميساء ناجي

➤ Adobe Premiere Pro

➤ Aegisub Official Website

➤ Avid Media Composer

➤ Final Subtitled Official Website

➤ <https://egydead.space/%d9%85%d8%b4%d8%a7%d9%87%d8%af-%d9%81%d9%8a%d9%84%d9%85-dune-2-2024-%d9%85%d8%aa%d8%b1%d8%ac%d9%85/>

➤ <https://rb.gy/mjv5lq>


➤ https://surtitles.com/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMATAAR3VArN60A-jjf-r-zZ4axB5fUkAlpIH6MEyYHuzi0wHUZOZW2nZNgry3-0_aem_ZmFrZWR1bW15MTZieXRlcw

➤ <https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=5047>


➤ <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/73942>


➤ <https://www.machinetranslation.com/fr>


➤ <https://www.netflix.com/login?nextpage=https%3A%2F%2Fwww.netflix.com%2Fbrowse>


 https://www.researchgate.net/publication/300848139_The_nature_of_the_audiovisual_text_and_its_parameters


 <https://www.youtube.com/>

 <https://www.youtube.com/watch?v=bXGhtjezJPY&t=214s>

 <https://www.youtube.com/watch?v=c0A41LIOTc&t=49s>

 <https://www.youtube.com/watch?v=jNQXAC9IVRw>

 <https://www.youtube.com/watch?v=nQ7XCalQfx0&t=51s>

 https://www.youtube.com/watch?v=o3K_HbpWNpg

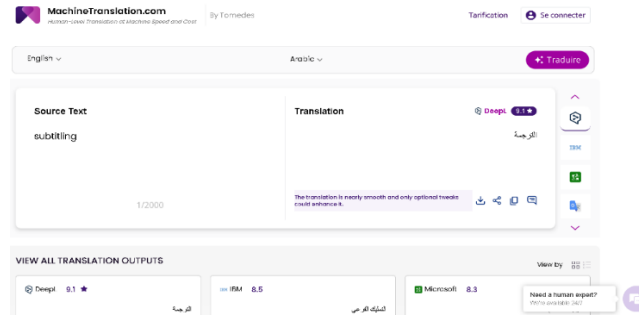
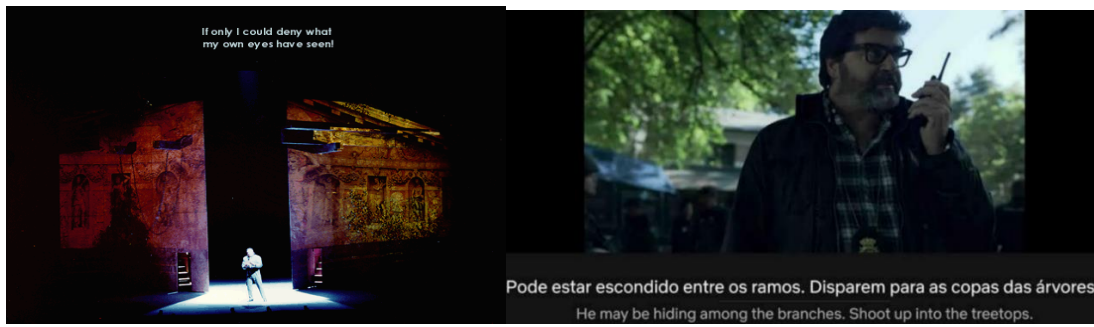
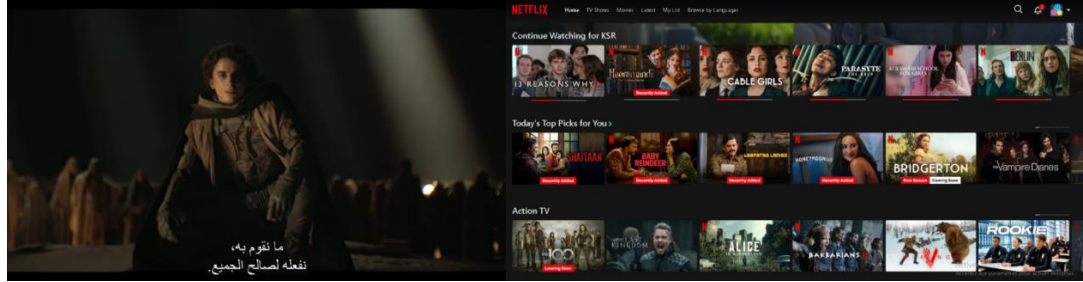
 <https://www.youtube.com/watch?v=qwxV1RQeOwY>

 <https://www.youtube.com/watch?v=x8wK-JhbVVw&t=11s>

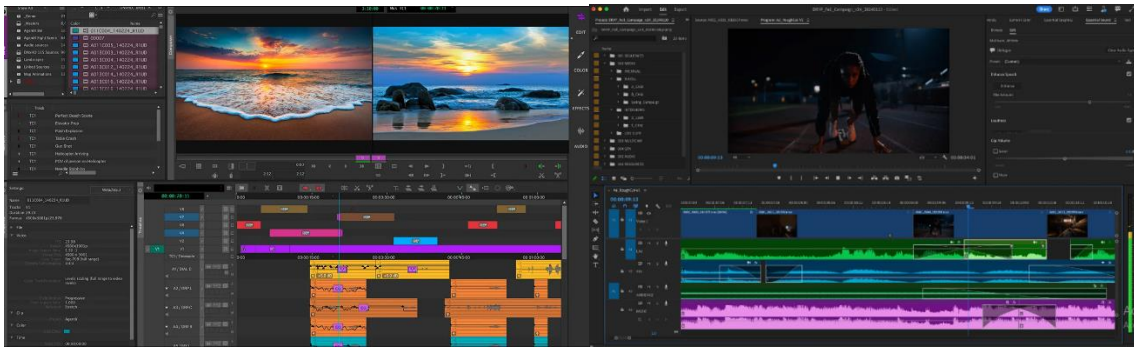
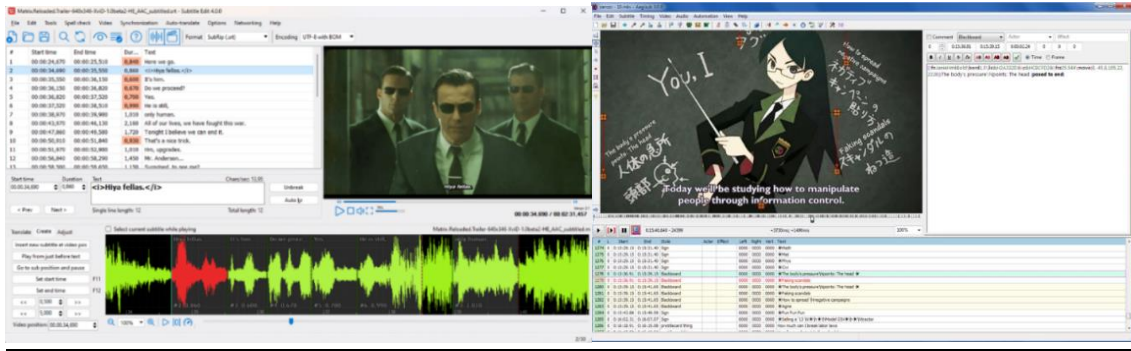
 [Subtitle Edit Official Website](#)

الملاحق

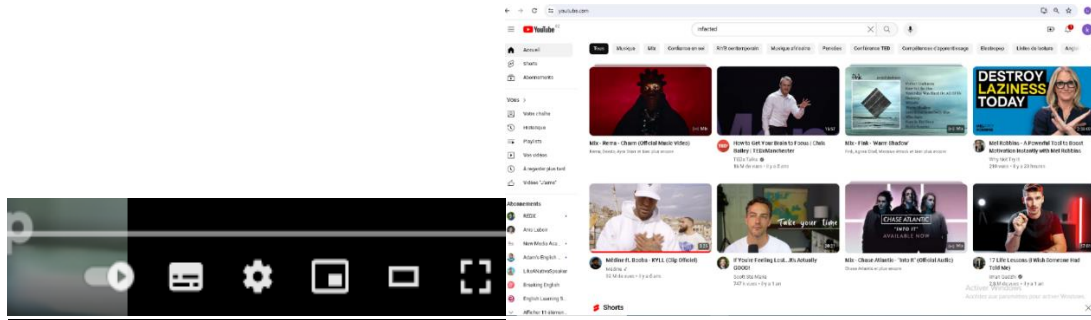
الملاحق المعتمدة في الفصل الأول:



الملاحق المعتمدة في الفصل الثاني:



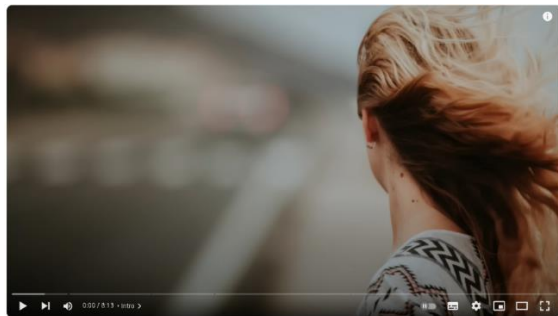
الملاحق المعتمد في الفصل التطبيقي:



Signs of Social Anxiety



6 Facts about Ankylosing Spondylitis



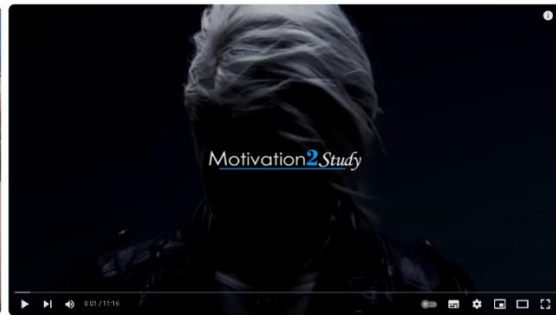
Dont Allow Your Life To Be Controlled By These 5 Things



Think Fast Talk Smart | Matt Abrahams | TEDxMontaVistaHighSchool



Adele Gets Candid with Ellen



Le conseil ultime de Jack Ma pour les étudiants et les jeunes - COMMENT RÉUSSIR DANS LA VIE

فهرس المحتويات

| | |
|--|--|
| صفحة الواجهة | |
| شكر وتقدير | |
| اهداء | |
| مقدمة | |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الترجمة الالية وعلاقتها في الحقل السمعي البصري | |
| 10 | 1- السمعي البصري حقلا وميدانا |
| 14 | 1-1 النص السمعي البصري في الشكل والمضمون |
| 15 | 2- مفهوم الترجمة السمعية البصرية |
| 17 | 1-2 أنواع الترجمة السمعية البصرية |
| 24 | 3- مفهوم الترجمة الالية |
| 27 | 1-3 تطور الترجمة الالية |
| 31 | 2-3 مراحل الترجمة الالية |
| الفصل الثاني: السوجة حقلا للترجمة والمتوجم | |
| 37 | 1- مفهوم السوجة |
| 40 | 1-2 أنواع السوجة |
| 42 | 1-3 تليخ وتطور السوجة |
| 45 | 1-4 مراحل السوجة الالية |

| | |
|-----------------------|--|
| 47 | 5-1 برمجيات الستوارة |
| 51 | 6-1 تقنيات واستراتيجيات الستوارة |
| 59 | 2- الفرق بين الستوارة البشرية والستوارة الالية |
| الفصل التطبيقي | |
| 63 | 1- المدونة شكلا ومضمونا |
| 64 | 2-1 تسييق الشكل والمضمون |
| 67 | 3-1 في المضمون |
| 69 | 4-1 ستوارة اليوتوب |
| 70 | 5-1 المنهج المتبع |
| 71 | 2- قواءة واصفة لنماذج مقتطفة |
| خاتمة | |
| 92 | خاتمة |
| مكتبة البحث | |
| 97 | مراجع باللغة العربية |
| 98 | مراجع باللغات الاجنبية |
| 100 | القواميس والمعاجم |
| 101 | مواقع الكترونية |
| الملاحق | |
| 103 | الملاحق |



الملخص:

تعتبر الترجمة الآلية في الوسائط السمعية البصرية حاجة أساسية لسلاسة وسرعة أداءها وطبعا لحاجة المشاهد لها، تتعد الوسائط السمعية البصرية وتتوفر على ميزة السقجة الآلية بالأخص منصة يوتيوب التي وقع عليها إختيلنا كمدونة بحثنا، فحاولنا في هذه الدراسة التطرق لنوعية أخطاء هذه العملية الترجمية الآلية المحضة التي يعتمد عليها عدد كبير من متفجي مادة المنصة، كما توصلنا لنتائج وإقترحا حلول.

كلمات مفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، السقجة، الترجمة الآلية، أخطاء، يوتيوب.

Summary :

Machine translation in audiovisual media is considered as a must for it's smoothness and speed performance also of the viewer's need, audiovisual media are numerous plus having the advantage of automatic translation, especially the YouTube platform that we chose as a corpus, we tried in this study to shed light on the type of errors caused by the automatic translation process on which a large number of users rely on it, we reached results besides solutions.

Key words : audiovisual translation, subtitling, machine translation, errors, YouTube.

Résumé:

La traduction automatique dans les médias audiovisuels est considérée comme un incontournable pour sa fluidité et sa rapidité répondant également aux besoins du téléspectateur, les médias audiovisuels sont nombreux et ayant l'avantage de la traduction automatique, en particulier la plateforme YouTube que nous avons choisie comme corpus, nous avons essayé dans cette étude de face au type d'erreurs causées par le processus de traduction automatique sur lequel s'appuient un grand nombre d'utilisateurs, nous avons obtenu des résultats en suggérant un bon nombre de solutions .

Mots clé : la traduction audiovisuel, sous-titrage, la traduction automatique, erreurs, YouTube.